دور المدارس الثانوية بمحافظة جدة في تفعيل المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب

The Role of Secondary Schools in Jeddah in Activating the Social Reesponsibility of Students

إعداد

محمد بن عرار عبد الله حمود

Mohammed Arar A hamoud

برنامج الدراسات العليا التربوية - جامعة الملك عبد العزيز

د. صالح بن علي يعن الله القرني

Dr. Saleh Ali AL-Qarni

أستاذ الإدارة التربوية المساعد- جامعة الملك عبد العزيز

Doi: 10.21608/jasep.2025.435279

استلام البحث: ١٢ / ٣ /٢٠٢٥

قبول النشـــر: ١٠ / ٥ / ٢٠٢٥

حمود، محمد بن عرار عبد الله و القرني، صالح بن علي يعن الله (٢٠٢٥). دور المدارس الثانوية بمحافظة جدة في تفعيل المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب. ***المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر،٩(٥٠)، ٥٣٧ ـ ٥٩٠.

http://jasep.journals.ekb.eg

دور المدارس الثانوية بمحافظة جدة في تفعيل المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المدراس الثانوية في تفعيل المسئولية الاجتماعية في الجوانب (الشخصية – الأخلاقية – الوطنية – مسئولية الفرد عن المجتمع وقضاياه) ومعوقات ذلك الدور، كما هدفت للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات مديري ومعلمي المرحلة الثانوية حول دور المدراس الثانوية في تفعيل المسئولية الاجتماعية ومعوقاتها والتي تعزى لاختلاف متغيرات (سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، طبيعة العمل). وتحقيقاً لأهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وقام بتصميم استبانة احتوت على محورين، وقد طبقت الاستبانة بأسلوب الحصر الشامل لمجتمع المديرين، واختيار عينة عشوائية بسيطة من مجتمع المعلمين بنسبة ١٠% من المدارس الثانوية الحكومية التابعة لإدارة التعليم بمحافظة جدة، والبالغ عددهم (٩٥) مديراً و (٣٤٦٢) معلم. وقد توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها أن دور المدراس الثانوية في تفعيل المسئولية الاجتماعية ككل جاء بدرجة عالية، وجاء ترتيب أبعادها الأربعة كالتالي: حيث جاءت المسئولية الشخصية أولاً، تلتها المسئولية الأخلاقية، ثم المسئولية الوطنية، وفي الترتيب الأخير جاءت مسئولية الفرد تجاه مجتمعه وقضاياه وجميعها جاءت بدرجة عالية. كما جاءت معوقات تفعيل المسئولية الاجتماعية في المدارس الثانوية ككل بدرجة عالية، وجاء ترتيب بُعديها كما يلي: المعوقات التنظيمية الإدارية وجاءت بدرجة عالية جداً، ثم تلتها المعوقات الاجتماعية الثقافية بدرجة عالية، وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول دور المدارس الثانوية في تفعيل المسئولية الاجتماعية ككل والتي تعزى لاختلاف متغيرات (سنوات الخبرة، طبيعة العمل)، بينما وجدت فروق حول دور المدراس الثانوية في تفعيل المسئولية ككل والتي تعزى لاختلاف متغير (المؤهل العلمي)، وكان اتجاه الفروق لصالح البكالوريوس مقابل استجابات الدراسات العليا، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول معوقات تفعيل المسئولية الاجتماعية ككل والتي تعزى لاختلاف متغيرات (سنوات الخبرة، المؤهل العملي)، بينما وجدت فروق حول معوقات تفعيل المسئولية ككل والتي تعزى لاختلاف متغير (طبيعة العمل). وفي ضوء نتائج الدارسة توصل الباحث لعدد من التوصيات من أهمها: تخصيص برامج تدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية من قبل وزارة التعليم تختص بتدريبهم على أساليب تنمية وتعزيز المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. وكذلك توظيف النظام التعليمي بكل مؤسساته من أجل تنمية المسئولية الاجتماعية لصالح المجتمع.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

Abstract:

The study aimed at identifying the role of secondary schools in the activation of the social responsibility of the students from the principals' and teachers' point of view concerning the aspects of Personal, ethical, national and responsibility of the individual towards society issues and the difficulties facing this role. It also aimed at detecting statistical significant differences among the means of secondary school principals' and teachers' responses concerning this due to different variables years of teaching experience, academic qualifications and work nature.The researcher used the descriptive survey method and designed a questionnaire of two sections. The first section included four dimensions of personal, ethical, national and responsibilities the role of the individual towards society. The second one included organizational administrative and social cultural difficulties. This to identify the role of school to activate students' social responsibilities. The questionnaire was applied onto 95 principals using the comprehensive calculation method as well as a 10% of a randomly chosen sample of 3462 from the public schools in Jeddah Educational Directorate.The study found that the results of the role of the secondary schools in the activation of social responsibility as a whole showed a high degree giving the order of the four dimensions as follows: personal responsibility, followed by ethical responsibility, then national responsibility, and finally the responsibility of the individual towards the society. The difficulties that hinder activating the social responsibilities also showed a high degree with the following order of its two dimensions: the activation of social responsibility in secondary schools showed a very high degree followed by cultural and social barriers with only a high degree.
The study revealed that there were no statistical significant differences about the role of secondary schools in the activation

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

of social responsibility as a whole due to differences in years of teaching experience variables and the nature of work while there were differences due to the variable of academic qualifications in favor of bachelor degree holders versus those with post graduate degrees. There were no statistical significant differences concerning the barriers of activating the social responsibilities due to the variables of the years of teaching experience and the academic qualifications but there were differences due to the nature of work. In the light of the results of the study, the researcher recommended that the Ministry of Education should launch training programs for secondary school teachers to improve and develop methods for promoting the social responsibility among high school students as well as exploiting the educational system with all its institutions for the development of social responsibility for the benefit of the society.

مقدمة:

مع التقدم العلمي والتطور التقني الهائل الذي يشهده العالم في جميع المجالات، وتعقُّد الحياة الإنسانية أضعاف ما كانت عليه في الماضي، وما ترتب على هذا الواقع الجديد من تداخل واضطراب في الأدوار والحدود التي بات يتعين معه تأكيد وترسيخ مبدأ المسئولية الاجتماعية سوءًا في العلاقات بين الدول أو بين الفرد ومجتمعه، وبين الفرد ونفسه. ولما للمسئولية الاجتماعية من أهمية دعت إليها الشريعة الإسلامية كما جاء في قوله تعالى﴿ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ﴾ (الصافات:٢٤) وقول المصطفى ﷺ حيث قال ﴿ كلكم راعٍ وكلكم مسئول عن رعيته ﴾ رواه البخاري (٨٥٣). كما جاءت الأعراف والمواثيق والسياسات الدولية كداعم قوي يسعى لنشر وترسيخ مبدأ المسئولية الاجتماعية لكونها دليلاً للتقدم والتطوير الحضاري للمجتمعات.

وتعتبر المسئولية الاجتماعية من المبادئ الإنسانية التي نشأت مع الإنسان منذ أن خلقه الله تعالى، كما أن الشريعة الإسلامية أقرتها ورفعت من شأنها، حيث توضح آل سعود (٢٠٠٤، ص٢) إلى أن المجتمعات البشرية على اختلاف عقائدها وسلوكها أجمعت على إقرارها، وهي عامة شاملة لكل أفراد المجتمع، وهذه المسئولية الشاملة لو رعاها الإنسان وأداها لتغير حاله إلى صلاح ولتغيرت معه حال الآمة إلى الأصلح.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

وبما أن المسئولية الاجتماعية تُعد واحدةً من دعائم الحياة المجتمعية المهمة، فهي وسيلة للتقدم الفردي والجماعي، حيث يؤكد الزغبي (٢٠١١، ص ٢٨) بأن التنمية والتقدم البشري يقومان على المسئولية الاجتماعية، حيث تقاس قيمة الفرد في مجتمعه بمدى تحمله المسئولية تجاه نفسه وتجاه الأخرين.

ويضيف قاسم (٢٠٠٨، ص ١٧-١٨) بأن المسئولية الاجتماعية من المواضيع المهمة لصلاح المجتمع، فالمجتمع بحاجة إلى الفرد المسئول اجتماعياً، فالشعور بالمسئولية يجعل الفرد عنصراً فعالاً في مجتمعه مهتماً بمشكلات غيره من الأفراد ومشاركاً في حلها، كما يجعل الفرد مدركاً لنتائج أفعاله وتصرفاته.

وقد تعددت الدراسات التي تطالب بتعزيز المسئولية الاجتماعية كونها مطلبًا علميًا وحاجة اجتماعية لأن المجتمع بأُسره ومؤسساته وأجهزته كافة في حاجة إلى الفرد المسئول اجتماعيًا . وارتفاع درجة إحساس والتزام أفراد المجتمع بالمسئولية الاجتماعية يعد ذلك دليلاً نحكم بموجبه على تطور المجتمع ونموه (آل سعود،٢٠٠٤، ص ٣).

لكن السؤال الذي يجب أن يطرح هنا: من يقوم بتحمل المسئولية نحو الفرد ومجتمعه وقضاياه؟ أهو الفرد أم الدولة أم كلٌ بقدر؟ يمكن القول حيال ذلك بأنه حينما يلقي الأفراد بالمسئولية في تحمل الأعباء أو حماية وصيانة المصلحة العامة على الدولة فقط؛ فإنه أمر مبالغ فيه لأن هذه الاهتمامات أو عزو هذه التقصيرات تتخذ طابعاً يسلب من أفرد المجتمع دورهم في المشاركة في تحمل المسئولية (الحارثي، ٢٠٠١، ص٣).

وفي ضوء ما سبق ومن خلال المعطيات التي توافرت للباحث من الدراسات السابقة وخبرته العملية في تدريس المرحلة الثانوية فقد تولدت لديه قناعة شخصية بأهمية الكشف عن دور المدارس الثانوية في تفعيل المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب، والتعرف على المعوقات التي تواجهها من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين.

مشكلة الدراسة:

تلعب المسئولية الاجتماعية دوراً مهما في توازن الحياة للأفراد والمجتمعات. وقد بدأت في العقدين الأخيرين العديد من الملاحظات والتعليقات من كتاب ومفكرين بخصوص تدني مستوى المسئولية الاجتماعية لدى العديد من أفراد المجتمع السعودي (الحارثي،١٩٩٥، ص ٩٤).

كما أن الدراسات العلمية نادت بضرورة الاستجابة لمتطلبات الحياة البشرية من خلال مفهوم المسئولية الاجتماعية؛ حيث أنها ركزت على تنمية الوعي الاجتماعي في محاولة لفهم واكتشاف أبعاده ومكوناته، ولها أهمية ومغزى بالنسبة

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

للشخصية وفهمها وللتحول الاجتماعي الذي يمر به المجتمع في هذه الفترة، وكذلك فهمها لدور التربية في تنمية المسئولية الاجتماعية (العناني، ١٩٨٠، ص ١٥٦)

لذلك اهتمت وزارة التعليم وبذلت الجهود والمشاريع والبرامج التي تسهم في تنمية الشخصية المتكاملة من أجل حماية الطلاب وتنمية الوعي الاجتماعي في نفوسهم، ومن تلك المشاريع المتميزة مشروع الاستراتيجية الوطنية لتطوير التعليم العام في المملكة العربية السعودية حيث نص على ضرورة تعزيز صحة الطلاب وبناء شخصياتهم وانضباطهم ورعايتهم . من خلال تنمية جميع جوانب الشخصية لدى الطلاب كافة لتشمل الجانب العقلي والجسدي والروحي والاجتماعي والنفسي، وتنمية روح المسئولية والمواطنة، وذلك من خلال الأنشطة ذات العلاقة والمناهج الدراسية والخدمات المجتمعية والتطوعية والألعاب الرياضية والتغذية والتواصل والبرامج التوعوية (مشروع الاستراتيجية الوطنية لتطوير التعليم،١٤٣٥، ص٢٠).

وقد أوصت دارسة العتيبي (٢٠١٣، ص٤) بضرورة الاهتمام بمحتوى البرامج الاجتماعية المقدمة لطلاب المرحلة الثانوية بما يدعم تنمية المسئولية الاجتماعية. وكذلك أوصت دراسة الحارثي (٢٠١٣. أ) بأهمية دعم الأنشطة والمناهج التي تنمي الشعور بالمسئولية لدى طلاب المرحلة الثانوية، خصوصاً وأن المرحلة العمرية التي يعيشونها تعد من أهم المراحل في حياة الفرد.

وفي ضوء ما تقدم من دراسات سابقة وتوصيات، وفي ضوء أهداف وسياسة التعليم والاستراتيجية الوطنية لتطوير التعليم العام، تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على دور المدارس الثانوية في تفعيل المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب في تعليم جدة، وكذلك التعرف على المعوقات التي تحد من تنميتها، وعليه تتبلور مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

أسئلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

- ما دور المدراس الثانوية بمحافظة جدة في تفعيل المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب بمحافظة جدة من وجهة نظر مديري ومعلمي المرحلة الثانوية؟
- ما معوقات تفعيل المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب في المدارس الثانوية بمحافظة جدة من وجهة نظر مديري ومعلمي المرحلة الثانوية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول دور المدراس الثانوية في تفعيل المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب في المدارس الثانوية والتي تعزى لاختلاف متغيرات (سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، طبيعة العمل)؟

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول معوقات تفعيل المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب في المدارس الثانوية بمحافظة جدة والتي تعزى لاختلاف متغيرات (سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، طبيعة العمل)؟

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة في المقام الأول إلى الإجابة على أسئلة الدراسة.

ويمكن تلخيص أهدافها في النقاط التالية:

١. التعرف على دور المدراس الثانوية في تفعيل المسئولية الاجتماعية في الجوانب (الشخصية – الأخلاقية – الوطنية – مسئولية الفرد عن المجتمع وقضاياه) لدى الطلاب بمحافظة جدة.

٢. تحديد المعوقات التي تحد من تفعيل المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب في المدارس الثانوية بمحافظة جدة.

٣. الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية –إن وجدت-بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور المدراس الثانوية في تفعيل المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب في المدارس الثانوية بمحافظة جدة.

٤. الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية-إن وجدت-بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات تفعيل المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب في المدارس الثانوية بمحافظة جدة.

أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية الدراسة من خلال عدة عوامل منها:

١. أهمية الموضوع الذي تتناوله الدراسة، وهو تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب في المرحلة الثانوية فتنمية المسئولية الاجتماعية لها أهمية عظمى بالنسبة للمجتمعات عامة. حيث أنها تعد مطلبًا علميًا وحاجة اجتماعية لأن المجتمع بأسره ومؤسساته وأجهزته كافة في حاجة إلى الفرد المسئول اجتماعيًا، وأن تطور المجتمعات ورقيها يقاس بمدى نمو الفرد ونضجه الاجتماعي بمستوى المسئولية الاجتماعية تجاه ذاته وتجاه الآخرين.

٢. أهمية المرحلة الثانوية بالنسبة للطلاب باعتبارها مرحلة مهمة من مراحل التعليم حيث يتوقف عليها تشكيل شخصية الطلاب ومظهرهم، وتعد كذلك مرحلة توجيهية للطلاب حيث يقع على عاتقها عب تكون الطلاب وتنميتهم ثقافياً وعلمياً ومهنياً وتربوياً واقتصادياً، علاوة على ذلك فهي تعتبر مرحلة إعداد للطالب لمواصلة الدراسة الجامعية أو العمل في ميادين الحياة.

٣. تأتي هذ الدراسة متسقةً مع ما أوصى به مشروع الاستراتيجية الوطنية لتطوير التعليم العام بالمملكة العربية السعودية من ضرورة تعزيز صحة الطلاب وبناء شخصياتهم وانضباطهم ورعايتهم، وتنمية جميع جوانب الشخصية لدى الطلاب كافة

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

لتشمل الجانب العقلي والجسدي والروحي والاجتماعي والنفسي، وتنمية روح المسئولية والمواطنة (مشروع الاستراتيجية الوطنية لتطوير التعليم،١٤٣٥، ص٢٠).

٤. تأتي هذه الدراسة استجابةً لما أوصت به الدراسات السابقة التي نادت بضرورة تفعيل المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، ودارسة متطلبات تنميتها وتقديم المقترحات لمواجهة المعوقات التي تواجهها.

٥. من المؤمل أن تسهم هذه الدراسة في معرفة دور الواقع الحالي لدور المدارس الثانوية في تفعيل المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب في محافظة جدة، ومعرفة المعوقات التي تحد من تنميتها، ومن ثم توجيه النظر إليها من خلال تقديم بيانات ومعلومات ومقترحات لأصحاب القرار في الشأن التعليمي.

٦. إمكانية استفادة الباحثين في المستقبل من الدراسة الحالية باعتبارها-في حدود علم الباحث-من الدراسات القلائل التي تناولت واقع تفعيل المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة جدة.

مصطلحات الدراسة:

أ- المسئولية:

في اللغة: جاء في المعجم الوسيط تعريفاً للمسؤولية بوجه عام بأنها: حال أو صفة من يُسأل عن أمر تقع عليه تبعته. يُقال: أنا بريء من مسئولية هذا العمل، وتطلق (أخلاقيا) على: التزام الشخص بما يصدر عنه قولاً أو عملاً، وتطلق(قانونياً) على: الالتزام بإصلاح الخطأ الواقع على الغير طبقاً للقانون (أنيس، وآخرون، ٢٠٠٤ـ، ص٤١١)

ب- المسئولية الاجتماعية:

يورد الحارثي (١٩٩٥، ص ٩٨) تعريفاً للمسئولية الاجتماعية بأنها: " إدراك يقظة الفرد ووعي ضميره وسلوكه للواجب الشخصي والاجتماعي".

وبناءً على ذلك يعرف الباحث المسئولية الاجتماعية إجرائياً في هذه الدراسة بأنها" ما يلتزم به طلاب المرحلة الثانوية من واجبات تجاه أنفسهم وتجاه وطنهم وتجاه أفراد مجتمعهم وقضاياهم، والتزامهم بقوانين المجتمع الذي يعيشون فيه من أجل تحقيق المواطنة الصالحة وتنمية الشعور بالمسئولية الاجتماعية"

ت- أبعاد المسئولية الاجتماعية:

تتمثل أبعاد المسئولية الاجتماعية محل الدراسة الحالية في: المسئولية الشخصية، والمسئولية الأخلاقية، والمسئولية الوطنية، ومسئولية الفرد نحو أفراد مجتمعه وقضاياهم، وبتصرف يتبنى الباحث تعريف أبعاد المسئولية الاجتماعية للحارثي (٢٠٠١، ص ٥٣-٥٨) على النحو التالي:

- **المسئولية الشخصية:** ويقصد بها شعور الطالب في المرحلة الثانوية ووعيه بالمسئولية نحو ذاته وأسرته فقط.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- **المسئولية الأخلاقية:** ويقصد بها شعور الطالب في المرحلة الثانوية بقيمته وسلوكه ومسئوليته نحو المبادئ الأخلاقية الإسلامية والإنسانية عموماً.
- **المسئولية الوطنية:** ويقصد بها غيرة الطالب في المرحلة الثانوية وإحساسه والتزامه الخلقي والسلوكي نحو وطنه ومكانته.
- **مسئولية الفرد تجاه مجتمعه وقضاياهم:** ويقصد بها إحساس الطالب في المرحلة الثانوية بالمسئولية نحو أفراد المجتمع وقضاياهم التربوية والاجتماعية والتفاعل مع العلاقات والروابط الاجتماعية فيما بينهم.

الإطار النظري والدراسات السابقة

١. المسئولية الاجتماعية.

مفهوم المسئولية في الإسلام:

إن تربية الإحساس بالمسئولية والشعور المستمر بها من الركائز الأساسية في التربية الإسلامية، وإن شعور الفرد بالمسئولية من أنجح الوسائل، وأفضل الأساليب في حياة الإنسان، وبناء شخصيته بناءً يرتكز على الإيمان بالله عز وجل، حيث قال الله تعالى في سورة الحجر(آية٩٢-٩٣): ﴿فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ، عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾، وكما جاء في الحديث الشريف عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: "سمعت رسول الله ﷺ يقول: ﴿كلكم راعٍ وكلكم مسئول عن رعيته، الإمام راعٍ ومسئول عن رعيته، والرجل راعٍ في أهلهِ ومسئول عن رعيته، والمرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها والخادم راعٍ في مال سيده ومسئول عن رعيته، وكلكم راعٍ ومسئول عن رعيته﴾ متفق عليه [البخاري (٨، ص١٠٤) ومسلم (٣، ص١٤٥٩)].

وعند تأمل الحديث أعلاه نجد أن الرسول عليه الصلاة والسلام جعل لكل فرد من أفراد المسلمين مسئوليته المنوطة به مهما اختلفت طبيعته -سوءاً كان حاكما أو محكوما، ذكرا أو أنثى، مخدوما أو خادما -فكل فرد مسلم يعتبر راعياً ومرعياً في وقت واحد، عليه حقوق يجب أن يؤديها لأهلها، وله واجبات يجب أن تؤدى إليه (الأهدل، ١٩٩٢، ص٧)

ويعتبر الإنسان مسئول عن نواياه، ومسئول عن أعماله أمام الله مباشرة، فلكل عمل جزاء ولكل حسنة ثوابها، والجماعة الإسلامية مسئولة عما تعمل مسئولية الفرد سواءً بسواء (حجاب، ٢٠٠٢، ص٨٠)

ولقد ركز القرآن الكريم على إذكاء روح المسئولية عند الانسان عن طريق إقناعه بدوره الفعال في اختيار عمله، وارشاده إلى أن هذا الدور جزء لا يتجزأ من تكوينه وفطرته، وأن هذه الحرية التي وهبت له مستلزماتها من الإمكانات والقدرات أمر واقعي لا سبيل إلى المراء فيه، بل وأن إنكاره وجحوده لواحدة من أعظم نعم الله على خلقه دون مسوغ لهذا الجحود فضلا عن أنه لا يجدي شيئا، فأولئك الذين

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ينتقصون من آلاء الله ونعمائه عليهم رغبة منهم في التخلي عن المسئوليات والأمانات التي تحملوها (العناني، ١٩٨٠، ص ١٥١-١٥٢)

مفهوم المسئولية الاجتماعية (Social Responsibility):

أ- مفهوم المسئولية في اللغة:

في اللغة: جاء في المعجم الوسيط تعريفاً للمسؤولية بوجه عام بأنها: حال أو صفة من يُسأل عن أمر تقع عليه تبعته. يُقال: أنا بريء من مسئولية هذا العمل، وتطلق (أخلاقيا) على: التزام الشخص بما يصدر عنه قولاً أو عملاً، وتطلق(قانونياً) على: الالتزام بإصلاح الخطأ الواقع على الغير طبقاً للقانون (أنيس، وآخرون، ٢٠٠٤، ص٤١١)

ب-مفهوم المسئولية الاجتماعية عند المتخصصين:

اختلف مفهوم المسئولية الاجتماعية من باحث لآخر باختلاف وجهات نظر واضعيه واختلاف تخصصاتهم، فمنهم من يرى بأنها مسئولية ذاتية ومسئولية أخلاقية تتصف بالطابع الاجتماعي أو يغلب عليها التأثير الاجتماعي.

كما أشار إلى ذلك سيد عثمان (١٩٧٩، ص ٤٣) والذي يعتبر من أبرز العلماء الذين كتبوا في مجال المسئولية الاجتماعية بأنها: " المسئولية الفردية عن الجماعة ومسئولية الفرد أمام ذاته عن الجماعة التي ينتمي إليها".

وكما يعرفها زهران (١٩٨٤، ص٢٢٩) بأنها: " مسئولية الفرد الذاتية عن الجماعة أمام نفسه وأمام الله كما أنها شعور بالواجب الاجتماعي والقدرة على تحمله والقيام به".

عناصر المسئولية الاجتماعية:

تتكون المسئولية الاجتماعية تبعاً لتصور سيد عثمان (١٩٧٩، ص ٤٤-٥٠)، من ثلاثة عناصر متكاملة ينمي كلا منها الأخر ويقويه، ولا يكفي أحدها ولا يغني عن الأخر. هذه العناصر الثلاثة هي الاهتمام والفهم والمشاركة:

١. الاهتمام:Concern

ويقصد به: الارتباط العاطفي بالجماعة التي ينتمي إليها الفرد، صغيره كانت أم كبيرة، ذلك الارتباط الذي يخالطه الحرص على تقدم واستمرار الجماعة وبلوغها أهدافها، وخوفه على ضعفها وتفككها، واستيعابه لها وتفكره فيها.

٢. الفهم: Understanding

يعتبر الفهم من أهم مكونات المسئولية الاجتماعية، وهو الوعي والإدراك، وينقسم إلى شقين هما:

الشق الأول: فهم الفرد للجماعة في حالتها الحاضرة من ناحية، مؤسساتها ومنظماتها ونظمها وعاداتها وقيمها وأيديولوجيتها ووضعها الثقافي، والظروف التي تؤثر في

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

حاضر هذه الجماعة، كذلك فهم تاريخها الذي بدونه لا يتم فهم حاضرها ولا تصور مستقبلها من الناحية الأخرى.

الشق الثاني: فهم الفرد للمغزى الاجتماعي لسلوكه وأفعاله، ويقصد به أن يدرك الفرد آثار أفعاله وتصرفاته وقراراته على الجماعة، أي يفهم القيمة الاجتماعية لأي فعل أو تصرف اجتماعي يصدر عنه.

٣. المشاركة:Participation

المقصود بالمشاركة هي اشتراك الفرد مع الآخرين في عمل ما حسب اهتمامه وفهمه لهذا العمل، ومساعدة الجماعة على اشباع حاجاتها وحل مشكلاتها والوصول إلى أهدافها، والمشاركة هي التعبير عن الاهتمام والفهم، وإذا كان الاهتمام حركة الوجدان، والفهم حركة الفكر، فالمشاركة ترجمان الوجدان والفكر معا.

ويربط عبد الحميد (١٩٨١) بين المكونات الثلاثة للمسئولية الاجتماعية بقوله" أن الفرد المسئول اجتماعياً يشارك في علاج مشكلات الجماعة، اشتراكاً ينم عن فهم واهتمام بالجماعة وحرص عليها، ويدرك ما يترتب على سلوكه من نتائج، كل هذا يترك في الآخرين أثراً طيباً ينعكس على الفرد من الجماعة مما يجعله يشعر بأنه موضوع تقدير الناس ويشعر بقدرته على النجاح في أعماله، أي يحس بقيمته الذاتية، وهذا بدوره يجعله يقبل على الجماعة أكثر ويزيد في مسئوليته الاجتماعية (أورد في: آل سعود،١٤٢٥، ص١٧-١٨)

أركان المسئولية الاجتماعية:

بعد استعراض عناصر المسئولية الاجتماعية وكونها مترابطة ومتكاملة ويدعم بعضها الآخر، وأنها تعد بمثابة الدافع الذي يمد الفرد بالنشاط والتجدد والحيوية، جاء الكلام هنا عن أركان المسئولية الاجتماعية والتي تمثل البنية المتحركة الفاعلة لشخصية الفرد، حيث يشير زهران (١٩٨٤، ص ١٣١) بأن أركان المسئولية الاجتماعية تشمل الآتي:

١. الرعاية: Care: وهي مسئولية موزعة في الجماعة وتتضمن الاهتمام بالأخرين في شيء من الرحمة، حيث أن كل فرد راع ومسئول عن رعيته.

٢. الهداية: Guidance: وهي مسئولية تتضمن الدعوة والنصح للجماعة نحو القيم الاجتماعية السليمة والمثل العليا في السلوك، وليكن في هداية الأنبياء والرسل والمصلحين مثلا يحتذي في حياتنا فندعو للخير ونأمر بالمعروف وننهى فيه عن المنكر.

٣. الاتقان: Workmanship: وتتجلى مسئولية الاتقان في أن الله سبحانه وتعالى يحب إذا عمل أحدنا عملا أن يتقنه وأن يحسنه في كافة أنشطة الحياة عبادةً وعملاً، تعليماً وتعلماً.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

وبناءً على ما سبق ذكره يلاحظ بأن هناك ترابط بين عناصر المسئولية الاجتماعية وأركانها بالنسبة لشخصية الفرد، فاهتمام الفرد ورعايته بالجماعة يتضمن مسئولية الدعوة والنصح لهم وتوجيههم نحو القيم الاجتماعية السليمة، والمشاركة الفاعلة المتقنة في حل مشكلات المجتمع وإصلاحه وتنميته.

السمات الشخصية المميزة للفرد المسئول اجتماعياً:

إن حاجة المجتمع للشخص المسئول اجتماعياً حاجة ملحة لأن تطور المجتمعات ورقيها يقاس بمدى نمو الفرد ونضجه الاجتماعي، وبمستوى المسئولية الاجتماعية تجاه ذاته وتجاه الأخرين، ومن خلال ذلك أشار عدد من الباحثين إلى أن هناك العديد من السمات الشخصية المميزة للفرد المسئول اجتماعياً، فيرى الحارثي (٢٠٠١، ص١٦) أن من الصفات المرتبطة بالشخص المسئول اجتماعياً توفر خاصية النضج النفسي، وكذلك توافر القيم الذاتية والتحرر من الميول المضادة للمجتمع والشعور بالانتماء للمجتمع والقدرة على تأجيل إشباع الحاجات العاجلة.

كما أن الفرد المسئول اجتماعياً لابد أن يتصف بصفات ذاتية شخصية ينعكس أثرها على نفسه وعلى الآخرين، حيث يشير قيلوبي (٢٠٠٩، ص٢١-٢٢) بأن من هذه الصفات التمتع بالثقة بالنفس وفي الآخرين، ولديه نضج انفعالي، وكذلك لديه القدرة على التفكير والتحليل المنطقي للأحداث، كما أنه يتصف بالموضوعية والحيادية في أحكامه على نفسه وعلى الآخرين وعلى الأحداث، كما أنه أيضاً يتصف بالالتزام بالوعود والسعي إلى تحقيقها، وكذلك فهو بأنه شخص متواضع يتصف بسهولة الخلق والشفافية.

بناءً على ما سبق، يلاحظ بأن إعداد جيل قادر على تحمل بالمسئولية الاجتماعية أمر ضروري لإصلاح المجتمع ككل، وأن تنمية مثل هذه الصفات في أفراد المجتمع يكسب ذلك المجتمع النمو والتطور، فنمو الفرد وتقدمه ونضجه الاجتماعي بمستوى المسئولية الاجتماعية تجاه نفسه وتجاه الأخرين دليل على تقدم ذلك المجتمع ورقيه.

والمتأمل لدور المدرسة وكونها هي المؤسسة الرسمية التي تقوم بوظيفة التربية وتوفير الظروف المناسبة للنمو النفسي والاجتماعي لشخصية الطلاب، فهي بدورها ومن خلال جملة من الممارسات والبرامج والأنشطة الاجتماعية التي يمكن من خلالها إبراز دلالات المسئولية الاجتماعية ومجالاتها، ومن ثم تسعي في تنميها وتعزيزها لدى الطلاب.

أهمية دراسة المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية:

لو تأملنا مجتمعا ينعدم لدى أفراده الضمير والمسئولية نحو أنفسهم وما حولهم وكذلك ينعدم لديهم وجود إحساس بالقضايا الاجتماعية والنهوض بالأمانات الملقاة على عواتقهم وعدم مراقبتهم ومتابعتهم لتنفيذ القوانين والأنظمة وعدم انضباط تصرفاتهم وأخلاقهم ماذا سيصبح؟ جزماً سوف تكون شريعة الغاب هي السائدة حيث

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

لا خلق ولا التزام ولا قانون ولا ضمير بل تدمير للمجتمع وأفراده حيث يتعدى الكبير على الصغير والقوي على الضعيف والغني على الفقير (الحارثي،١٩٩٥، ص ٩٥). لأجل ذلك لا بد من الاهتمام بتنمية الشخصية السوية والتي تشعر بالمسئولية في شتى صورها، سواء كانت مسئولية نحو الأسرة، أو نحو المؤسسة التي يعمل بها، أو نحو زملائه وأصدقائه وجيرانه وغيرهم من الناس الذين يختلط بهم، أو نحو المجتمع عامة، أو نحو الإنسانية بأسرها. وهنا يشير نجاتي (٢٠٠٠، ص٢٩١) بأن شعور الفرد في المجتمع بالمسئولية نحو غيره من الناس الذين يكلف برعايتهم والعناية بهم، ونحو العمل الذي يقوم به، يكسب ذلك المجتمع التقدم والرقي مما يضمن النفع وعموم الخير لجميع أفراد المجتمع، فالشخصية السوية هي تلك الشخصية التي تشعر بالمسئولية الاجتماعية نحو غيرها من الناس، ولذلك فهي تميل دائماً إلى مساعدة الآخرين وتقديم يد العون إليهم.

وتمكن أهمية تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الشباب كما يرى عثمان (١٩٧٣، ص١١) في المساهمة في تحريك نوازعهم المخدرة، وتحرير طاقاتهم الخلاقة، لأجل الرقي بالمستويات الأخلاقية لديهم، فيتوفر للمجتمعات العربية أفراداً في كل ناحية وفي كل مستوى من مستويات الحياة، مسئولون عن مجتمعاتهم، ويتحقق لها نوع من التماسك العضوي، والتناسق الداخلي، واليسر في التعامل والتفاعل بين أفراد المجتمع وأجهزته ومؤسساته، ومما يساعد في القدرة على التصحيح الذاتي واستعادة التوازن عند حدوث اضطراب أو خلل.

وفي ضوء ما تقدم يمكن القول بأن كل العلوم والمعارف التي يتلقاها طالب المرحلة الثانوية وكذلك الأنشطة بمختلف مجالاتها تؤثر جميعها في بناء شخصيته وفي طريقة تفكيره وتعاطيه مع أحداث الحياة التي تواجهه، كما أن تلك العلوم والمعارف تسهم في تنمية المسئولية الاجتماعية لديه من خلال معرفته بالحقوق والواجبات ليصبح مواطناً صالحاً مسئولاً تجاه ذاته وتجاه الآخرين وتجاه مجتمعه.

وسائط تنمية المسئولية الاجتماعية:

أن المسئولية الاجتماعية وإن كانت تكويناً ذاتياً، إلا أنها في جانب كبير من نشأتها نتاج اجتماعي، أي أنها عملية مكتسبة تتأثر بالظروف والعوامل التربوية والاجتماعية (عثمان، ١٩٧٣، ص ١٧).

وتعد الوسائط التربوية والمؤسسات المجتمعية من أهم الوسائل التي تعمل على تنمية المسئولية الاجتماعية لدى أفراد المجتمع، ولكل منها أساليبها المختلفة، ومن هذه المؤسسات ما يلي:

أولاً: الأسرة:

تعد الأسرة من أولى المؤسسات والوسائط التربوية التي تقوم بعملية التنشئة الاجتماعية، وذلك لأنها أول وسط يحيط بالطفل ويقوم على تربيته.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

فمهام الأسرة كما يشير إليها علوان (١٤٠٣، ص٣٥٨) تتمثل في تأديب النشء منذ نعومة أظفاره على التزام آداب اجتماعية فاضلة، تنبع من العقيدة الإسلامية السليمة، لينشأ الطفل على خيرها بمظهر من حسن التعامل والأدب والاتزان والعقل الناضج، والتصرف الواعي الحكيم.

كما أن تنمية المسئولية الاجتماعية تبدأ في الأسرة عن طريق التطبيع والمشاركة في المواقف الاجتماعية، وعن طريق تعلم الأنماط السلوكية الضرورية للحياة مثل ارتداء الملابس واستقبال الضيوف والنظافة وزيارة الأصدقاء واستخدام العبارات الاجتماعية (قاسم، ٢٠٠٨، ص٢٦)

وبناءً على ذلك فإنه لا ينكر أحد الدور الأساسي للأسرة في تبصير النشء بما يجب عليه عمله حيال نفسه، وحيال أسرته، ومجتمعه، فلذلك أولى المجتمع اهتمامه الكبير بالأسرة لما لها من أثر كبير في صلاح المجتمع وتقدمه.

ثانياً: المسجد:

كانت للمساجد في صدر الإسلام وظائف جليلة أهمل المسلمون اليوم عددا منها، فقد كانت منطلق للجيوش وحركات التحرير، وكانت مركزا تربوياً يربي في الناس الفضيلة، وحب العلم، والوعي الاجتماعي، ومعرفة حقوقهم وواجباتهم في الدولة الإسلامية، التي أقيمت لتحقيق طاعة الله وشريعته وعدالته ورحمته بين البشر، فكان منطلق لتعليم القراءة والكتابة من مسجد رسول الله ﷺ، وكان المسجد مصدر إشعاع خلقي يتشبع فيه المسلمون بفضائل الأخلاق، وكريم الشمائل (النحلاوي، ١٩٧٩، ص١٢٠)

وفي ضوء ما سبق يلاحظ بأن للمسجد مكانة عظيمة ترتبط بوظيفته التي تسهم في نهضة الفرد والمجتمع حيث يقوم بدور مهم في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى أفراد المجتمع، فهو أفضل مكان يكتسب فيه الفرد مكارم الأخلاق، ويتربى فيه على القيم العليا السامية، وتسود فيه روح الألفة والتعاون مع الجماعة، والمشاركة الوجدانية والروحانية مع أفراد المجتمع.

ثالثا: المدرسة:

تعتبر تنمية المسئولية الاجتماعية لدى النشء من الأدوار الأساسية للمدرسة، فهي المسئولة في المجتمع عن هذه التنمية، لأن التنمية عملية مقصودة موجهة، مرسومة ومخطط لها، وليست أمراً هامشياً عرضياً، تكفي فيه كلمات تقال أو نصائح موجهة (عثمان، ١٩٧٩، ص٦٧).

وتعتبر المناهج والمواد الدراسية وكل ما يتعلمه الطالب في المدرسة من الوسائل التي لها دور كبير في تنمية المسئولية الاجتماعية، حيث يرى المطرفي (٢٠٠٣، ص٩٥) بأن المواد الدراسية تنمي مواهب المتعلم، وتزيد من وعيه وفهمه وإدراكه وتجعل منه شخصاً يقدر الأمور حق قدرها ويعرف لمجتمعه ولأمته حقها،

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ويعمل على الحفاظ على ما انحدر إليه أسلافه من العادات والتقاليد الإيجابية التي يحتاج منه إلى فهمها والحفاظ عليها، وتنميتها، ومن ثم نقلها إلى الأجيال القادمة.

رابعاً: الإعلام:

تعتبر وسائل الإعلام وسيطا مهما لتنمية المسئولية الاجتماعية خصوصاً في الوقت الحالي، والذي يتطلب فيه الاعتماد على وسائل الاتصال الحديثة في نقل الأحداث المختلفة وإكساب القيم الاجتماعية والسلوكيات الأخلاقية عبر وسائل الإعلام المتعددة مثل الصحف والمجلات والراديو والتلفزيون وشبكات التواصل الاجتماعي وغيرها سواء المسموعة أو المرئية أو المقروءة، ويقوم الإعلام في كل مجتمع من المجتمعات الإنسانية بدور هام في التثقيف والتنوير والتأثير على سلوك واتجاهات الأفراد من خلال استثارة حماسهم باعتبارها وسيلة أساسية لتحقيق غايات وأهداف كثيرة مرتبطة بمختلف مجالات الحياة الإنسانية والاقتصادية والسياسية (قاسم،٢٠٠٨، ص٢٨).

وتعتبر وسائل الإعلام كما يرى زهران (١٩٨٤، ص ٢٣٥) من الأساليب التي لها دور عظيم في دعم الاتجاهات النفسية وتعزيز القيم والمعتقدات وتقديم نماذج يحتذى بها للمسئولية الاجتماعية في أحسن صورها.

أدوار المدرسة في تفعيل المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية:

تعد المدرسة من المؤسسات التربوية التي تمارس أساليب مختلفة لتنمية المسئولية الاجتماعية عند الطلاب، كما تقوم بدور كبير في غرس القيم الاجتماعية، حيث يشير كمال (١٩٨٩) بأن المدرسة باعتبارها المؤسسة المؤهلة علمياً وتعليمياً للقيام بدور كبير في تربية الأجيال مسئولية عن تأصيل ورعاية المبادئ المتصلة بالمسئولية الاجتماعية، ومساعدة الطلاب على ممارستها في الحياة وتعريف الطالب بالمسئولية المناطة به، وعلاقة دوره بأدوار الآخرين ومسئولياتهم، وذلك بتطوير وتشجيع إحساس الطلاب واهتماماتهم بالمواقف التي تتعلق بالمسئولية عن طريق تجسيد الأمثلة لهم وإعانتهم بطريقة علمية على القيام بواجباتهم والمحافظة على عهودهم والاهتمام بالممتلكات العامة والخاصة والتعاطف مع مشاعر الآخرين والاعتراف بها (أورد في: آل سعود،١٢٤٥، ص٢٠).

وبناءً على ما تقدم تتضح أهمية دور المدرسة التربوي وكونها هي المؤسسة الاجتماعية التي أنشأها المجتمع وعهد إليها بتربية الأجيال، ومن خلال هذا المبحث سيستعرض الباحث الأدوار التي تقوم بها المدرسة من أجل تفعيل المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في الأبعاد التالية: (مسئولية الشخصية، والمسئولية الأخلاقية، والمسئولية الوطنية، ومسئولية الفرد تجاه مجتمعه وقضاياه) ويرجع السبب في اختيار تلك الأبعاد إلى شموليتها لجميع جوانب المسئولية

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الاجتماعية –في حدود علم الباحث-، وذلك من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والإطار النظري.

أبعاد المسئولية الاجتماعية:

أ- المسئولية الشخصية:

ويقصد بها شعور الفرد ووعيه نحو ذاته وأسرته القريبين فقط (الحارثي، ٢٠٠١، ص٥٣). فالشخص الواعي يدرك أن عليه واجبات كثيرة تجاه نفسه منها احترامه لنفسه فاحترام النفس يوجب على الفرد احترام الآخرين، والفرد الذي يحترم نفسه ويحب أن يكون محترماً من قبل الآخرين عليه أن يحافظ على لسانه من الزلات ويحافظ على سلوكه الإسلامي وأن يستقيم في معاملاته وأن يبعد عن كل ما يعيبه ويحط من قدره وأن يتجنب الرذائل (اللحياني، ٢٠١١، ص ٧٢).

وفي ضوء ما سبق يمكن القول بأن المدرسة تساهم وبشكل أساسي في تنمية المسئولية الشخصية لدى الطلاب من خلال مجموعة من الممارسات منها: تدريبهم على العادات الصحية السليمة، وكذلك حثهم على الالتزام بالنظام المدرسي، وتعميق الاتجاهات الإيجابية لديهم نحو العمل بروح الفريق الواحد، وتعزيز الرقابة الذاتية في نفوسهم، وكذلك حثهم على الاعتماد على النفس في إنجاز المهام المدرسية.

ب- المسئولية الأخلاقية:

يقصد بها صحوة ضمير وشعور الشخص بقيمة سلوكه ومسئوليته نحو المبادئ الأخلاقية والإنسانية عموماً (الحارثي، ٢٠٠١، ص٥٤) ، فالشاب الراشد بصفة خاصة هو إنسان مسلم بالدرجة الأولى مكلف بأداء واجبات دينية وإنسانية في المقام الأول بحكم الموقع والرسالة في سلوكه وأفعاله مصل النهوض بأمنته نحو الآخرين كقدوة ونموذج ومن أمثلة هذا النوع من المسئولية حماية النفس من الرذيلة واتباع الفضيلة ومكافحة الغزو الفكري والتلوث العقلي والغيرة على الدين ومحارم الله وحب المسلمين ومواساتهم ومشاركتهم في سرائهم (الحارثي، ١٩٩٥، ص١٠٤).

وبناءً على ما تقدم فإن المدرسة كونها المنبع الرئيسي لتنمية الأخلاق لدى الناشئة فهي تلعب دوراً جوهرياً لتنمية المسئولية الأخلاقية لديهم من خلال اكسابهم روح الخير بحيث يلتزم السلوك الخير، ويسعى إلى تحقيق الخير للناس، وكذلك توعيتهم على اجتناب السلوك السيء والعمل على عدم مخالقة أهل الشر، وجلساء الفساد، وأيضاً بث روح المحبة والألفة والأخوة الإنسانية، وتكوين الوعي بوحدة الحياة الاجتماعية، والخضوع للنظام الأخلاقي السائد في المجتمع. وكذلك تعزيز السلوكيات الإيجابية مثل التضحية والايثار والتخلي عن الأنانية من أجل تقدم المجتمع.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ت- المسئولية الوطنية:

ويقصد بها غيرة الشخص وإحساسه والتزامه الخلقي والسلوكي نحو وطنه ومكانته (الحارثي، ٢٠٠١، ص٥٥)، فالوطنية توجب على كل مواطن أن يحب وطنه وأن يبذل ما في وسعه من أجل رفعة الوطن وأن يضحي بكل ما يملك في سبيل الله ثم في سبيل المحافظة على سلامة وطنه وأمنه واستقراره، والوطنية الحقة لا تكون بالقول بقدر ما تكون بالفعل، فالوطنية الصادقة تتطلب الإخلاص في العمل، والصدق في التعامل والأمانة والغيرة على المصلحة العامة (اللحياني، ٢٠١١، ص ٦٨).

وفي ضوء ما سبق يمكن القول بأن من أهم الأدوار التي تقوم بها المدرسة لتنمية المسئولية الوطنية في نفوس الطلاب وبالخصوص في المرحلة الثانوية هي العمل على ترسيخ القيم الإسلامية الدينية والتي تدعو إلى التراحم والتلاحم وحب الوطن، وكذلك تقديم العلوم والمعارف والمهارات وتهيئة الامكانات من أجل إكساب الطلاب المهارة والخبرة حتى يكونوا نافعين ومطورين لمجتمعهم، وأيضا تنمية قيمة الوطن في نفوسهم وتعزيز قيم ومعتقدات المجتمع الصحيحة، وكذلك تقديم العديد من البرامج والأنشطة المدرسية و إشراكهم في الحفلات الوطنية مما يساهم في تنمية الشعور بالمسئولية الاجتماعية تجاه الوطن والرقي به.

ث- مسئولية الفرد تجاه مجتمعه وقضاياه:

ويقصد بها إحساس الفرد بالمسئولية نحو أفراد المجتمع وقضاياهم التربوية والاجتماعية والتفاعل مع العلاقات والروابط الاجتماعية فيما بينهم (الحارثي، ٢٠٠١، ص٥٦).

وبناءً على ما تقدم يتضح جلياً أهمية دور المدرسة في تنمية الوعي الاجتماعي لدى الطلاب، ولعل من أهم البرامج التي تقدمها المدرسة - من وجهة نظر الباحث- هي: تشجيع الطلاب على المشاركة في الأعمال الإنسانية التطوعية، وتقديم يد العون لذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع، وكذلك حث الطلاب على المشاركة في الحملات التي تنمي الوعي الصحي في المجتمع كالتوعية بأضرار التدخين، والمخدرات وغيرها من المخاطر التي تضر أفراد المجتمع، وأيضاً حث الطلاب على المشاركة في نوادي الأحياء، كذلك إقامة شراكات مع مؤسسات المجتمع سوءاً الحكومية أو الأهلية والتي بدورها تساهم في توفير مرافق مناسبة وخبراء من أجل تدريب وتهيئة الطلاب للمشاركة في سوق العمل والرفع من كفاءة الإنتاج.

٣. معوقات تفعيل المسئولية الاجتماعية:

المعوقات التنظيمية الإدارية:

تمثل المعوقات التنظيمية والإدارية، كل ما يتعلق بالإجراءات واللوائح والقوانين التنظيمية الموجودة في البناء التنظيمي، والتي تسهم في إعاقة تنفيذ البرامج والأنشطة التي تساهم في تفعيل المسئولية الاجتماعية.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

وقد أشارت بعض الدراسات السابقة إلى أن هناك معوقات تنظيمية تسهم في إعاقة تفعيل البرامج والأنشطة التي تنمي المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب، ومن تلك الدراسات ما أشارت إليه دراسة آل سعود (١٤٢٥، ص ١٤٨-١٤٩) حيث وضحت عدداً من المعوقات التنظيمية ومنها: القرارات الديكتاتورية التي يبتنها بعض مديري المدراس والتي لا تخدم المصلحة العامة، وكذلك كثرة النزاعات بين منسوبي المدرسة، وقلة الإمكانات المادية تسهم في عدم تحقيق أهداف البرامج الاجتماعية، وأيضاً كثرة الأعباء الملقاة على المعلمين والتي تشغلهم عن تنفيذ البرامج الاجتماعية، وكذلك عدم وجود أدلة تنظيمية تساهم في توضيح أهمية البرامج الاجتماعية وطرق تطبيقها. وأيضاً عدم تحفيز المعلمين لحضور الدورات التدريبية.

المعوقات الاجتماعية الثقافية:

تمثل المعوقات الاجتماعية الثقافية ما يتعلق بمجتمع كلا من الإدارة المدرسية والمعلمين والطلاب والمجتمع المحيط بهم وخلفياتهم الثقافية والاجتماعية وما يملكونه من قيم ومعتقداتهم وانطباعات عن أنفسهم والمجتمع الذي يعيشون فيه.

وقد توصلت دراسة آل سعود (١٤٢٥، ص ١٤٨-١٤٩) إلى أن هناك معوقات اجتماعية ثقافية أسهمت في الحد من تفعيل المسئولية الاجتماعية في المدارس الثانوية ومنها: عدم اهتمام المعلمات وشعورهن بالمسئولية تجاه الطالبات فيما يتعلق بالمسئولية الاجتماعية، كذلك تشير إلى قلة الاهتمام بالطالبات وتشجيعهن وصقل مواهبهن، وأيضاً عزوف عدد من المعلمات عن المشاركة في البرامج الاجتماعية لعدم قناعتهن.

الدراسات السابقة:

١. دراسة مقداد (٢٠١٤) بعنوان: دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز المسئولية الاجتماعية لدى طلبتهم وسبل تطويره في ضوء المعايير الإسلامية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لدورهم في تعزيز المسئولية الاجتماعية لدى طلبتهم وسبل تطويرها في ضوء المعايير الإسلامية، كما هدفت إلى تقديم سبل مقترحة لتطوير دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز المسئولية الاجتماعية لدى طلبتهم. وهدفت أيضا للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لدورهم في تعزيز المسئولية الاجتماعية والتي تعزى لمتغير (المنطقة، الجنس، التخصص، التحصيل الدراسي). واعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي التحليلي مستخدمةً أداتي الاستبانة والمقابلة في عملية جمع وتحليل البيانات والمعلومات وقد تضمنت الاستبانة أربعة محاور وهي (المسئولية الاجتماعية المتعلقة بالأسرة، المسئولية الاجتماعية المتعلقة بالمدرسة، المسئولية الاجتماعية المتعلقة بالمجتمع، المسئولية الاجتماعية المتعلقة بالأمة). وتكون مجتمع الدراسة من طلبة

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

المرحلة الثانوية بمحافظة غزة للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤)، وتمثلت عينة الدراسة على (٤٠٦) طالباً وطالبةً، وقد توصلت الباحثة لعدد من النتائج من ضمنها: أن المعلم يبذل جهداً كبيراً في توعية وتعزيز المسئولية الاجتماعية من وجهة نظر أفراد العينة، وتضيف أيضاً إلى ضرورة إثراء معلومات المعلم في جانب المسئولية الاجتماعية، وقد توصلت أيضاً لضرورة تعزيز بعض الممارسات العلمية للارتقاء بدور المعلم في تعزيز المسئولية الاجتماعية. وتوصلت أيضاً بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية حول متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لدورهم في تعزيز المسئولية الاجتماعية والتي تعزى لمتغير (المنطقة، والجنس، التخصص)، كما توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لدورهم في تعزيز المسئولية الاجتماعية والتي تعزى لمتغير (التحصيل الدراسي) ، وفي ضوء النتائج السابقة توصلت الباحثة لعدد من التوصيات منها: بتوظيف النظام التعليمي بكل مؤسساته لتنمية المسئولية الاجتماعية لصالح المجتمع، وأوصت كذلك بضرورة الاهتمام بإعداد معلمي المرحلة الثانوية إعداداً متكاملاً وتزويدهم بالثقافة والفكر الإسلامي من خلال كليات التربية وإعداد المعلمين.

٢. دراسة الحارثي (٢٠١٣) بعنوان: الوعي الاجتماعي وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين مستوى الوعي الاجتماعي بالقضايا التي تم تحديدها في الدراسة وأبعاد المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، كما هدفت للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية لدى طلاب الصف الثالث ثانوي في المسئولية الاجتماعية وأبعادها والتي تعزى لمتغير (التخصص، تعليم الأب، تعليم الأم، الدخل الشهري للأسرة)، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي الارتباطي مستخدماً أداتي (مقياس المسئولية الاجتماعية، واستبانة الوعي الاجتماعي) في عملية جمع وتحليل البيانات والمعلومات متضمنة أبعاد المسئولية الاجتماعية وهي (المسئولية الشخصية، والمسئولية الأخلاقية، والمسئولية الوطنية، ومسئولية الفرد نحو أفراد مجتمعه وقضاياهم، المسئولية نحو البيئة والنظام) . وتكون مجتمع الدراسة من طلاب الصف الثالث ثانوي بمدينة الرياض، وتمثلت عينة الدراسة في طلاب الصف الثالث ثانوي بمدينة الرياض حيث بلغ عددهم ٣٦٨ طالباً، وقد توصل الباحث لعدد من النتائج من ضمنها: وجود علاقة طردية ضعيفة بين المسئولية الشخصية والوعي ببعض القضايا القانونية والسياسية والتعليمية. في حين وجد أن هناك علاقة ارتباطية موجبة متوسطة القوة بين الدرجة الكلية لمقياس المسئولية الاجتماعية بأبعاده وبين الدرجة الكلية ومحاوره، كما توصل الباحث إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلاب الصف الثالث ثانوي في المسئولية

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الاجتماعية وأبعادها والتي تعزى لمتغير (التخصص)، وتوصل أيضا لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلاب الصف الثالث ثانوي في المسئولية الاجتماعية وأبعادها والتي تعزى لمتغير (لتعليم الأب، تعليم الأم، الدخل الشهري للأسرة)، وقد أورد الباحث عدداً من التوصيات أهمها: استغلال وسائل الاعلام التربوي والمناهج الدراسي في نشر الوعي الاجتماعي مما يسهم في تنمية المسئولية الاجتماعية لديهم. كما أوصى كذلك بأهمية دعم الأنشطة المناهج التي تمني الشعور بالمسئولية الاجتماعية.

٣. دراسة تركي (٢٠١٢) بعنوان: تنمية المسئولية الاجتماعية لطلاب المرحلة الثانوية من خلال الدور الإداري للمدرسة " دراسة مطبقة في محافظة جدة". هدفت هذه الدراسة للتعرف على الواقع العلمي الفعلي لدرجة الشعور والاحساس بالمسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، كما هدفت لمعرفة مدى تحقق الدور الإداري للمدرسة في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي المسحي مستخدماً أداة الاستبانة في عملية جمع وتحليل البيانات والمعلومات متضمنة أبعاد المسئولية الاجتماعية وهي (المسئولية الشخصية، المسئولية الأسرية، المسئولية نحو الزملاء، المسئولية تجاه ممتلكات المدرسة)، وتكون مجتمع الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية-بنين- بمحافظة جدة، وتمثلت عينة الدراسة من طلاب الصف الثاني والثالث ثانوي السعوديين فقط. وتوصل الباحث إلى عدد من النتائج أبرزها: أن مستوى العام للشعور بالمسئولية الاجتماعية لطلاب المرحلة الثانوية كان بدرجة عالية، وتوصل أيضاً إلى فعالية الأدوار الإدارية للمدرسة؛ حيث أنه لا توجد مسئوليات من ذوات المستوى المتدني أو المتدني جداً، وفي ذلك دلالة واضحة لما تبذله الإدارة من جهد عال لا يمكن إنكاره في تنمية المسئولية الاجتماعية لأبنائها الطلاب. ووفقاً لنتائج الدراسة فقد أوصى الباحث بعدد من التوصيات من أبرزها: اهتمام الإدارة المدرسية بالتأكيد على أهمية المسئولية الاجتماعية في تحقيق الانتماء الوطني وتماسك البنية الاجتماعية والاقتصادية، كما أوصى بضرورة الاهتمام بتحفيز الطلاب بالقيام بدور فاعل في تنمية المسئولية الشخصية والوطنية خصوصاً داخل البيئة المدرسية والمحلية الخارجية المحيطة بالمدرسة.

التعليق على الدراسات السابقة:

بعد إطلاع الباحث على اثنتي عشرة دراسة، ستٌ منها طبقت في المجتمع المحلي، وواحدة في المجتمعات العربية، وخمسٌ في المجتمعات الأجنبية، وبعد فحص الباحث للدراسات السابقة وجد أنها تناولت المسئولية الاجتماعية في بيئات مختلفة، وفيما يلي سيحاول الباحث إلقاء الضوء على الدراسات السابقة موضوع المسئولية الاجتماعية، مبيناً نقاط الاستفادة منها، مع بيان أوجه الاتفاق والاختلاف مع

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الدراسات السابقة، من حيث أهداف الدراسة، ومنهجها، والأداة المستخدمة، والمجتمع، والأبعاد والمتغيرات التي تناولتها، والبيئة التي طبقت فيها الدراسة. وخلاصة القول إن الدراسة الحالية: تتميز في عدة جوانب كونها تناولت مفهوم المسئولية الاجتماعية من وجهة نظر مديري ومعلمي المرحلة الثانوية. وهذا يكسبها - صفة الإضافة العلمية – لأنها بذلك تعتبر الدراسة الأولى على المستوى المحلي على حد علم الباحث –التي تطرقت لهذا المفهوم من وجهة نظر المديرين والمعلمين.

طريقة وإجراءات الدراسة

أولاً: منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي.

ثانياً: مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة الحالي في مديري ومعلمي المدارس الثانوية في محافظة جدة، والبالغ عددهم (٩٥) مدير مدرسة و (٣٤٦٢) معلماً وفق إحصائية إدارة التعليم بمحافظة جدة للعام الدراسي (١٤٣٥/١٤٣٦هـ).

م	المكتب	العدد	
		مديري المدارس	المعلمين
١	الجنوب	٢٠	٦٥٢
٢	الشرق	٢١	٧١٢
٣	الشمال	١١	٥١٨
٤	الصفا	١٩	٦٥٠
٥	النسيم	١٤	٤٨٦
٦	الوسط	١٠	٤٤٤
٧	المجموع	٩٥	٣٤٦٢

ثالثاً: عينة الدراسة:

نظراً لتنوع أفراد مجتمع الدراسة، اعتمد الباحث في دراسته على اختيار أسلوب الحصر الشامل لمجتمع المديرين، واختيار عينة عشوائية بسيطة من مجتمع المعلمين بنسبة ١٠% من المدارس الثانوية الحكومية التابعة لإدارة التعليم بمحافظة جدة.

خصائص أفراد عينة الدراسة:

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير طبيعة العمل:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير طبيعة العمل كما تبينه النتائج بجدول (١) التالي:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

جدول (١) التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة موزعين وفقا لمتغير طبيعة العمل

طبيعة العمل	العدد	النسبة المئوية %
مدير مدرسة	٧٨	٢٥.٤
معلم	٢٢٩	٧٤.٦
المجموع	٣٠٧	%١٠٠.٠

يلاحظ من الجدول (١) أن معظم أفراد عينة الدراسة هم من المعلمون حيث بلغت نسبتهم (٧٤.٦%) في حين بلغت نسبة مدراء المدارس (٢٥.٤%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة.

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير المؤهل العلمي:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير المؤهل العلمي كما تبينه النتائج بجدول (٢) التالي:

جدول (٢) التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة موزعين وفقا لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية %
بكالوريوس	٢٤٨	٨٠.٨
دراسات عليا	٥٩	١٩.٢
المجموع	٣٠٧	%١٠٠.٠

يلاحظ من الجدول (٢) أن معظم أفراد عينة الدراسة هم من الحاصلون على البكالوريوس حيث بلغت نسبتهم (٨٠.٨%) في حين بلغت نسبة الحاصلون على دراسات عليا (١٩.٢%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة.

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير سنوات الخبرة في التعليم:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير سنوات الخبرة في التعليم كما تبينه النتائج بجدول (٣) التالي:

جدول (٣) التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة موزعين وفقا لمتغير سنوات الخبرة في التعليم

سنوات الخبرة في التعليم	العدد	النسبة المئوية %
أقل من ١٠ سنوات	٣٦	١١.٧
من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة	٩٢	٣٠.٠
١٥ سنة فأكثر	١٧٩	٥٨.٣
المجموع	٣٠٧	%١٠٠.٠

يلاحظ من الجدول (٣) أن أغلب أفراد عينة الدراسة سنوات خبرتهم في التعليم (١٥ سنة فأكثر) بنسبة (٥٨.٣%) يليهم أصحاب سنوات الخبرة (من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة) بنسبة (٣٠.٠%)، يليهم أصحاب سنوات الخبرة (من ٥ إلى أقل من ١٠

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

سنوات) بنسبة (١٠.٤%)، وكانت أقل نسبة لأصحاب سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات) حيث بلغت نسبتهم (١.٣%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة.

رابعا: أداة الدراسة:

اعتمد الباحث على الاستبانة كأداة أساسية لجمع البيانات المطلوبة لدعم الدراسة النظرية بالجانب التطبيقي للإجابة على تساؤلاتها وتحقيق أهدافها فبعد أن تم الاطلاع على الأدب النظري، والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة .

وصف أداة الدراسة (الاستبانة)

لقد احتوت الاستبانة في صورتها النهائية على الأجزاء التالية.

الجزء الأول: ويحتوي على بيانات أولية عن عينة الدراسة تتمثل في:

طبيعة العمل، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة في التعليم.

المحور الأول: ويشتمل على أداة الدراسة والتي تتعلق **بدور المدارس الثانوية في تفعيل المسئولية الاجتماعية في الجوانب (الشخصية – الأخلاقية – الوطنية – مسئولية الفرد عن المجتمع وقضاياه) لدى الطلاب،** ويتكون من (٣٣) عبارة تم تقسيمها الى أربعة أبعاد:

البعد الأول: المسئولية الشخصية وتكون من (٩) عبارات.

البعد الثاني: المسئولية الأخلاقية وتكون من (٩) عبارات.

البعد الثالث: المسئولية الوطنية وتكون من (٧) عبارات.

البعد الرابع: مسئولية الفرد تجاه المجتمع وقضاياه وتكون من (٨) عبارات.

المحور الثاني: ويشتمل على أداة الدراسة والتي تتعلق **بمعوقات تفعيل المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب في المدارس الثانوية،** ويتكون من (٢١) عبارة تم تقسيمها الى بعدين أثنين:

البعد الأول: معوقات تنظيمية إدارية وتكون من (١٣) عبارة.

البعد الثاني: معوقات اجتماعية ثقافية وتكون من (٨) عبارات.

صدق أداة الدارسة:

أولاً: الصدق الظاهري:

هو الصدق المعتمد على المحكمين، حيث تم عرض أداة الدراسة على عدد من الخبراء والمتخصصين وتم الطلب منهم بدراسة الأداة وإبداء آرائهم فيها من حيث: مدى ارتباط كل فقرة من فقراتها بالبعد الذي تنتمي إليه، ومدى وضوح كل فقرة وسلامة صياغتها اللغوية وملاءمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، واقتراح طرق تحسينها وذلك بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة أو غير ما ورد مما يرونه مناسبا، وقد قدموا ملاحظات قيمة أفادت الدراسة، وأثرت الأداة، وساعدت على إخراجها بصورة جيدة. وبذلك تكون الأداة قد حققت ما يسمى بالصدق الظاهري أو المنطقي.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ثانيا: صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

وكانت إجراءات الوقوف على الاتساق الداخلي على النحو التالي:

أ) صدق الاتساق الداخلي للمحور الأول (دور المدراس الثانوية في تفعيل المسئولية الاجتماعية في الجوانب (الشخصية – الأخلاقية – الوطنية – مسئولية الفرد عن المجتمع وقضاياه) لدى الطلاب):

تم حساب صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية البعد الذي تنتمي إليه العبارة كما يوضح نتائجها جدول (٤) التالي:

جدول رقم (٤) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه العبارة

البعد الأول المسئولية الشخصية		البعد الثاني المسئولية الأخلاقية		البعد الثالث المسئولية الوطنية		البعد الرابع مسئولية الفرد تجاه المجتمع وقضاياه	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠.٨٢٠	١	**٠.٧٩٣	١	**٠.٧٥٩	١	**٠.٨٣٩
٢	**٠.٨٣٤	٢	**٠.٧٠٩	٢	**٠.٥٩١	٢	**٠.٧١٦
٣	**٠.٨٦٩	٣	**٠.٦١١	٣	**٠.٧٢٣	٣	**٠.٨٠١
٤	**٠.٦٥٧	٤	**٠.٧٠٤	٤	**٠.٧١٧	٤	**٠.٧٩٤
٥	**٠.٦٢٢	٥	**٠.٦٨٩	٥	**٠.٧١٢	٥	**٠.٨٢٧
٦	**٠.٥٥٠	٦	**٠.٦٥٦	٦	**٠.٧٠٨	٦	**٠.٨٥١
٧	**٠.٦٦٧	٧	**٠.٧٢٢	٧	**٠.٧٩٦	٧	**٠.٧٤١
٨	**٠.٧٢١	٨	**٠.٦١٥			٨	**٠.٨٦٣
٩	**٠.٨٤٠	٩	**٠.٧٧٣				

**دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠١

يلاحظ من الجدول (٤) أن معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة جاءت جميعها داله إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط قيم عالية حيث تراوحت في البعد الأول (المسئولية الشخصية) بين (٠.٥٥٠– ٠.٩٦٩)، اما البعد الثاني (المسئولية الأخلاقية) فقد تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٦١١– ٠.٧٩٣)، وللبعد الثالث (المسئولية الوطنية) تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٥٩١– ٠.٧٩٦)، وللبعد الرابع (مسئولية الفرد تجاه المجتمع وقضاياه) تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٧١٦– ٠.٨٦٣)، مما يدل على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي للمحور.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ب) الصدق البنائي للمحور الأول (دور المدراس الثانوية في تفعيل المسئولية الاجتماعية في الجوانب (الشخصية – الأخلاقية – الوطنية – مسئولية الفرد عن المجتمع وقضاياه) لدى الطلاب):

قام الباحث باستخراج معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمحور ويوضح الجدول التالي معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمحور:

جدول (٥) معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمحور

البعد	معامل الارتباط
المسئولية الشخصية	٠.٩٣٣**
المسئولية الأخلاقية	٠.٩٦٣**
المسئولية الوطنية	٠.٩٣٢**
مسئولية الفرد تجاه المجتمع وقضاياه	٠.٩٤٦**

**وجود دلالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول (٥) السابق أن قيم معاملات الارتباط للأبعاد الاربعة بالدرجة الكلية للمحور جاءت بقيم مرتفعة حيث تراوحت بين (٠.٩٣٢– ٠.٩٦٣)، وكانت جميعها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يعني وجود درجة عالية من الصدق البنائي للمحور.

ج) صدق الاتساق الداخلي للمحور الثاني (معوقات تفعيل المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب في المدارس الثانوية):

تم حساب صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية البعد الذي تنتمي إليه العبارة كما يوضح نتائجها جدول (٦) التالي:

جدول رقم (٦) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه العبارة

البعد الأول معوقات تنظيمية إدارية		البعد الثاني معوقات اجتماعية ثقافية	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠.٥٠٦**	١	٠.٥٤١**
٢	٠.٣٣٢**	٢	٠.٤٩٥**
٣	٠.٨٧٢**	٣	٠.٤٦٦**
٤	٠.٨٢٦**	٤	٠.٧٧٧**
٥	٠.٤٣٧**	٥	٠.٩٠١**
٦	٠.٩٢٦**	٦	٠.٨٦٨**
٧	٠.٨٤٣**	٧	٠.٦٤٩**
٨	٠.٣٩٠**	٨	٠.٨٢٢**
٩	٠.٣٤٠**		

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

١٠	**٠.٧٠٤		
١١	**٠.٧٠٠		
١٢	**٠.٨٧٢		
١٣	**٠.٨٥٠		

**دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠١

يلاحظ من الجدول (٦) أن معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة جاءت جميعها داله إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط قيم عالية حيث تراوحت في البعد الأول (المعوقات التنظيمية الإدارية) بين (٠.٣٩٠– ٠.٨٧٢)، اما البعد الثاني (المعوقات الاجتماعية الثقافية) فقد تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٤٦٦– ٠.٨٦٨)، مما يدل على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي للمحور.

د) الصدق البنائي للمحور الثاني (معوقات تفعيل المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب في المدارس الثانوية):

قام الباحث باستخراج معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمحور ويوضح الجدول التالي معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمحور:

جدول (٧) معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمحور

البعد	معامل الارتباط
معوقات تنظيمية إدارية	**٠.٩٢٤
معوقات اجتماعية ثقافية	**٠.٨٧٦

**وجود دلالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول (٧) السابق أن قيم معاملات الارتباط للبعدين بالدرجة الكلية للمحور جاءت بقيم مرتفعة حيث تراوحت بين (٠.٨٧٦– ٠.٩٢٤)، وكانت جميعها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يعني وجود درجة عالية من الصدق البنائي للمحور.

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات الاستبانة استخدم الباحث معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha). ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات الناتجة باستخدام هذه المعادلة.

جدول رقم (٨) معاملات ثبات أداة الدراسة طبقاً لأبعاد محوري الاستبانة

البعد	عدد العبارات	معامل الفاكرونباخ
المسئولية الشخصية	٩	٠.٩٤٥
المسئولية الأخلاقية	٩	٠.٩٢٨
المسئولية الوطنية	٧	٠.٩٠٢

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

مسئولية الفرد تجاه المجتمع وقضاياه	٨	٠.٩٦١
المحور الأول	٣٣	٠.٩٨٠
معوقات تنظيمية إدارية	١٣	٠.٨٥٢
معوقات اجتماعية ثقافية	٨	٠.٨٥٦
المحور الثاني	٢١	٠.٩٠١

يتضح من الجدول السابق إن قيم معاملات الثبات لأبعاد المحور الأول **(دور المدارس الثانوية في تفعيل المسئولية الاجتماعية في الجوانب (الشخصية – الأخلاقية – الوطنية – مسئولية الفرد عن المجتمع وقضاياه) لدى الطلاب)** جاءت بقيم عالية حيث تراوحت بين (٠.٩٠٢-٠.٩٦١) وبلغ معامل الثبات الكلي للمحور (٠.٩٨٠). كما جاءت قيم معاملات الثبات لأبعاد المحور الثاني **(معوقات تفعيل المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب في المدارس الثانوية)** بقيم عالية حيث تراوحت بين (٠.٨٥٢-٠.٨٥٦) وبلغ معامل الثبات الكلي للمحور (٠.٩٠١).

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

السؤال الأول: ما دور المدارس الثانوية في تفعيل المسئولية الاجتماعية في الجوانب (الشخصية – الأخلاقية – الوطنية – مسئولية الفرد عن المجتمع وقضاياه) لدى الطلاب بمحافظة جدة؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور المدراس الثانوية في تفعيل المسئولية الاجتماعية بأبعادها الاربع (الشخصية – الأخلاقية – الوطنية – مسئولية الفرد عن المجتمع وقضاياه) لدى الطلاب بمحافظة جدة من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس الثانوية، ومن ثم ترتيب هذه الأبعاد تنازليا حسب المتوسط الحسابي لكل بعد، ويبين ذلك الجدول (٩) التالي:

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مديري ومعلمي المدارس الثانوية حول دور المدراس الثانوية في تفعيل المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب مرتبة تنازليا

رقم البعد	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب البعد	درجة الاستجابة
١	تفعيل المسئولية الشخصية	٤.٢٩	٠.٦٤٦	١	عالية جداً
٢	تفعيل المسئولية الأخلاقية	٤.٢٣	٠.٦٣١	٢	عالية جداً
٣	تفعيل المسئولية الوطنية	٤.١٤	٠.٦٦٤	٣	عالية
٤	تفعيل مسئولية الفرد تجاه المجتمع وقضاياه	٤.٠٢	٠.٧٩٦	٤	عالية
دور المدراس الثانوية في تفعيل المسئولية الاجتماعية ككل		٤.١٨	٠.٦٤٤	--	عالية

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

يتبين من الجدول (٩) السابق أن دور المدراس الثانوية في تفعيل المسئولية الاجتماعية ككل جاءت بدرجة استجابة (عالية) من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس الثانوية، حيث جاء المتوسط العام للمجموع الكلي (٤.١٨)، وبانحراف معياري (٠.٦٤٤) وهي قيمة أقل من واحد صحيح مما يعني تجانس أفراد مجتمع الدراسة في رؤيتهم لدور المدراس الثانوية في تفعيل المسئولية الاجتماعية.

كما يتبين من الجدول السابق أن دور المدراس الثانوية في تفعيل المسئولية الشخصية جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٤.٢٩)، يليها في الترتيب الثاني دور المدراس الثانوية في تفعيل المسئولية الأخلاقية بمتوسط حسابي (٤.٢٣)، ثم في الترتيب الثالث دور المدراس الثانوية في تفعيل المسئولية الوطنية بمتوسط حسابي (٤.٢٣)، ثم في الترتيب الرابع والأخير جاء دور المدراس الثانوية في تفعيل مسئولية الفرد تجاه المجتمع وقضاياه بمتوسط حسابي (٤.٠٢).

ويرجع الباحث حصول بُعد "تفعيل المسئولية الشخصية" على الترتيب الأول، وبدرجة (عالية جداً) إلى أنه قد يعزى ذلك إلى الأدوار والجهود البارزة لوزارة التعليم من خلال الاستراتيجية الوطنية لتطوير التعليم والتي ركزت على ضرورة تنمية جميع الجوانب الشخصية لدى الطلاب، وقد يعود ذلك أيضاً إلى ما تشكله المسئولية الشخصية من أهمية كبيرة في جملة المناشط التربوية والبرامج المختلفة المنفذ داخل أو خارج المدرسة

ولمزيد من التفاصيل، قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور المدراس الثانوية في تفعيل المسئولية الاجتماعية من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس الثانوية لعبارات كل بعد على حده.

١. دور المدراس الثانوية في تفعيل المسئولية الشخصية من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس الثانوية:

قام الباحث بتخصيص (٩) عبارات لتحديد دور المدراس الثانوية في تفعيل المسئولية الشخصية من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس الثانوية، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات مديري ومعلمي المدارس الثانوية بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة حول دور المدراس الثانوية في تفعيل المسئولية الشخصية مرتبة تنازليا

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
٤	تشجع الطلاب على الالتزام بالنظام المدرسي	٤.٥١	٠.٦٧٨	١	عالية جداً
٣	تعزز في نفوس الطلاب الشعور بالمسئولية تجاه الممتلكات العامة	٤.٤٥	٠.٧٦٧	٢	عالية جداً
٨	توضح للطلاب أهمية احترام ملكية الآخرين	٤.٤٤	٠.٦٩٠	٣	عالية جداً

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٢	تدرب الطلاب على العادات الصحية السليمة	٤.٣٦	٠.٨١٤	٤	عالية جداً
٩	تخلق روح التنافس البناء لدى الطلاب	٤.٢١	٠.٧٣٩	٥	عالية جداً
٥	تعزز في نفوس الطلاب أهمية الرقابة الذاتية	٤.١٩	٠.٨٤٦	٦	عالية
٧	تحث الطلاب على الاعتماد على النفس في إنجاز المهام المدرسية	٤.١٦	٠.٨٠١	٧	عالية
١	توجه الطلاب نحو الاستفادة من أوقات الفراغ بما يعود عليهم بالنفع والفائدة	٤.١٤	٠.٧٨٣	٨	عالية
٦	تعمق في نفوس الطلاب الاتجاهات الإيجابية نحو العمل بروح الفريق	٤.١٤	٠.٨٤٦	٩	عالية
دور المدراس الثانوية في تفعيل المسئولية الشخصية ككل		٤.٢٩	٠.٦٤٦		عالية جداً

يتبن من الجدول رقم (١٠) ما يلي:

- أن دور المدراس الثانوية في تفعيل المسئولية الشخصية من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس الثانوية جاء بدرجة استجابة (عالية جداً) حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لها (٤.٢٩) وبانحراف معياري بلغ (٠,٦٤٦) وهي قيمة أقل من واحد صحيح مما يعني تجانس أفراد مجتمع الدراسة في رؤيتهم لدور المدراس الثانوية في تفعيل المسئولية الشخصية.
- تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات بين (٤.١٤-٤.٥١) في حين تراوحت قيم الانحرافات المعيارية لجميع العبارات بين (٠.٦٧٦– ٠.٨٤٦) وهي قيم متدنية مما يدل على تجانس استجابات افراد عينة الدراسة حول تلك العبارات.

ويفسر الباحث حصول العبارة "تشجع الطلاب على الالتزام بالنظام المدرسي" على الترتيب الأول بدرجة (عالية جداً) إلى أنه ربما قد يعود ذلك إلى الجهود المبذولة من قبل بعض مديري المدارس الثانوية في تطبيق لائحة السلوك والمواظبة، وإلى دور لجنة التوجيه والإرشاد في المدرسة وما تقدمة من تعزيز للطلاب المتنظمين والمتميزين.

ويرجع الباحث حصول العبارة "تعمق في نفوس الطلاب الاتجاهات الإيجابية نحو العمل بروح الفريق" على الترتيب الاخير بدرجة (عالية) إلى الوعي العام بأهمية العمل الجماعي لدى مديري ومعلمي المدراس الثانوية وكذلك الطلاب، وكذلك العلاقات الإنسانية بين المعلمين والطلاب، كما يمكن أن لطبيعة المرحلة العمرية وخصائصها دور في ذلك من حيث زيادة الإدراك والفهم.

٢. دور المدراس الثانوية في تفعيل المسئولية الأخلاقية من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس الثانوية:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

قام الباحث بتخصيص (٩) عبارات لتحديد دور المدراس الثانوية في تفعيل المسئولية الأخلاقية من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس الثانوية، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات مديري ومعلمي المدارس الثانوية بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة حول دور المدراس الثانوية في تفعيل المسئولية الأخلاقية مرتبة تنازليا

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
١	تحث الطلاب على الالتزام بالشعائر الدينية	٤.٥٦	٠.٦٠٩	١	عالية جداً
٢	تعزز القيم الإسلامية لدى الطلاب مثل (الصدق، الأمانة، العدل)	٤.٥١	٠.٧١٦	٢	عالية جداً
٧	تشجع الطلاب على تحمل مسئولية رعاية الوالدين وبرهما	٤.٣٨	٠.٨٠٥	٣	عالية جداً
٩	تنمي وعي الطلاب بالحقوق والواجبات تجاه معلميهم وزملائهم	٤.٢٥	٠.٧٢١	٤	عالية جداً
٦	تعزز مفهوم القدوة الصالحة لدى الطلاب	٤.٢١	٠.٧٨١	٥	عالية جداً
٨	تعمق روح الألفة والاحترام بين الطلاب	٤.١٨	٠.٨٤٦	٦	عالية
٥	تنظم البرامج التثقيفية التي تنمي القيم الأخلاقية الحسنة لدى الطلاب	٤.٠٧	٠.٨٢٥	٧	عالية
٤	تعالج السلوك السلبي الذي يصدر عن الطالب	٤.٠٢	٠.٨١٠	٨	عالية
٣	تستخدم الأساليب التربوية المناسبة للحد من ميل الطلاب لتقليد العادات الأجنبية	٣.٩٤	٠.٩٥٦	٩	عالية
دور المدراس الثانوية في تفعيل المسئولية الأخلاقية ككل		٤.٢٣	٠.٦٣١		عالية جداً

يتبن من الجدول رقم (١١) ما يلي:

- أن دور المدراس الثانوية في تفعيل المسئولية الأخلاقية من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس الثانوية جاء بدرجة (عالية جداً) حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لها (٤.٢٣) وبانحراف معياري بلغ (٠,٦٣١) وهي قيمة أقل من واحد صحيح مما يعني تجانس أفراد مجتمع الدراسة في رؤيتهم لدور المدراس الثانوية في تفعيل المسئولية الأخلاقية.

- تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات بين (٣.٩٤-٤.٥٦) في حين تراوحت قيم الانحرافات المعيارية لجميع العبارات بين (٠.٦٠٩– ٠.٩٥٦) وهي قيم متدنية مما يدل على تجانس استجابات افراد عينة الدراسة حول تلك العبارات.

ويفسر الباحث حصول العبارة "تحث الطلاب على الالتزام بالشعائر الدينية" على الترتيب الأول بدرجة (عالية جداً) إلى كون الشريعة الإسلامية تعتبر هي الدستور

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الذي تسير عليه المملكة العربية السعودية، وأيضاً أن القرآن والسنة النبوية يعتبران من أهم مصادر سياسة التعليم، وربما يعود ذلك إلى التركيز على البعد الديني من خلال المقررات الدراسية.

ويرجع الباحث حصول العبارة "تستخدم الأساليب التربوية المناسبة للحد من ميل الطلاب لتقليد العادات الأجنبية" على الترتيب الاخير بدرجة (عالية) إلى تنوع البرامج والأنشطة التربوية التوعوية واللقاءات التثقيفية ودور التوعية الإسلامية في ذلك، وربما يعزى كذلك إلى دور لجنة التوجيه والإرشاد في المدرسة، كما يعود ذلك إلى اللوائح التنظيمية كلائحة السلوك، وقد يعود إلى المرغوبية الاجتماعية تجاه مضامين الأداة حيث يقدم بعض مديري المدارس والمعلمين إجابات تميل للإيجابية.

٣. دور المدراس الثانوية في تفعيل المسئولية الوطنية من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس الثانوية:

قام الباحث بتخصيص (٧) عبارات لتحديد دور المدراس الثانوية في تفعيل المسئولية الوطنية من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس الثانوية، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات مديري ومعلمي المدارس الثانوية بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة حول دور المدراس الثانوية في تفعيل المسئولية الوطنية مرتبة تنازليا

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
١	تعزز أهمية احترام النظام والالتزام به	٤.٤٠	٠.٧٧١	١	عالية جداً
٢	تعمق حب الانتماء للوطن لدى الطلاب	٤.٣١	٠.٧٠٣	٢	عالية جداً
٣	تدعم الأنشطة التي تنمي حب الوطن لدى الطلاب	٤.٢٨	٠.٦٩١	٣	عالية جداً
٤	تنمي وعي الطلاب بالواجبات المنوطة بهم تجاه الوطن	٤.٢٥	٠.٧٠٨	٤	عالية جداً
٥	تنظم البرامج التثقيفية لمحاربة الفكر المتطرف لدى الطلاب	٤.١٤	٠.٧٩٣	٥	عالية
٦	تشجع الطلاب على المشاركة في المناسبات الوطنية	٤.٠١	٠.٨٩٥	٦	عالية
٧	تدرب الطلاب على المهارات الحرفية التي تخدم الوطن	٣.٥٨	١.١٨٤	٧	عالية
دور المدراس الثانوية في تفعيل المسئولية الوطنية ككل		٤.١٤	٠.٦٦٤		عالية

يتبن من الجدول رقم (١٢) ما يلي:

- أن دور المدراس الثانوية في تفعيل المسئولية الوطنية من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس الثانوية جاء بدرجة (عالية) حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لها

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

(٤.١٤) وبانحراف معياري بلغ (٠,٦٦٤) وهي قيمة أقل من واحد صحيح مما يعني تجانس أفراد مجتمع الدراسة في رؤيتهم لدور المدراس الثانوية في تفعيل المسئولية الوطنية.

- تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات بين (٣.٥٨-٤.٤٠) في حين تراوحت قيم الانحرافات المعيارية لمعظم العبارات بين (٠.٦٩١– ٠.٨٩٥) وهي قيم متدنية مما يدل على تجانس استجابات افراد عينة الدراسة حول تلك العبارات.

ويفسر الباحث حصول العبارة "تعزز أهمية احترام النظام والالتزام به" على الترتيب الأول بدرجة (عالية جداً) إلى أنه قد يعود ذلك إلى وضوح اللوائح والتنظيمات التشريعية التي وضعتها الدولة للتأكيد على ضرورة احترام وتطبيق النظام مثل النظام المروري والمحافظة على البيئة، وقد يعزى كذلك إلى الجهود المبذولة من وزارة التعليم من خلال المناهج والأنشطة المدرسية، كما قد يعود ذلك إلى دور المدرسة من خلال التنسيق مع مؤسسات المجتمع الحكومي، وربما يعود ذلك إلى الدور المبذول من لجنة التوجيه والإرشاد الطلابي بالمدارس.

ويرجع حصول العبارة "تدرب الطلاب على المهارات الحرفية التي تخدم الوطن" على الترتيب الاخير بدرجة (عالية) إلى جهود بعض المدارس في التنسيق مع مؤسسات المجتمع المهنية، وربما يعزى كذلك لدور النشاط العملي في المدارس من خلال المسابقات والأنشطة في المبتكرات العلمية، وقد يعود ذلك إلى ميل بعض مديري المدراس والمعلمين إلى تقديم صورة إيجابية للمدارس التي ينتمون إليها.

٤. دور المدراس الثانوية في تفعيل مسئولية الفرد تجاه المجتمع وقضاياه من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس الثانوية:

قام الباحث بتخصيص (٨) عبارات لتحديد دور المدراس الثانوية في تفعيل مسئولية الفرد تجاه المجتمع وقضاياه من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس الثانوية، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات مديري ومعلمي المدارس الثانوية بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة حول دور المدراس الثانوية في تفعيل مسئولية الفرد تجاه المجتمع وقضاياه مرتبة تنازليا

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
٤	تعمق حب المشاركة في الخدمات الإنسانية التطوعية	٤.١٦	٠.٧٨١	١	عالية
٣	تحث الطلاب على المشاركة في الحملات التي تخدم المجتمع كالتوعية بأضرار المخدرات مثلا	٤.١١	٠.٧٦٩	٢	عالية
٧	تنمي وعي الطلاب بالأدوار الواجبة تجاه المجتمع	٤.٠٥	٠.٨٩٣	٣	عالية
٢	تشارك الطلاب في تنمية الوعي الصحي بين أفراد المجتمع	٤.٠٥	٠.٨٧٣	٤	عالية

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٥	تشجع الطلاب على تقديم خدمات لذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع	٤.٠١	١.٠٠٢	٥	عالية
١	تنمي حب اطلاع الطلاب على قضايا المجتمع المحلية	٣.٩٨	٠.٩٢٧	٦	عالية
٦	تحث الطلاب على الالتحاق بنوادي الأحياء	٣.٩٣	٠.٨٧٧	٧	عالية
٨	تدرب الطلاب على أساليب تقديم الخدمات التطوعية لمؤسسات المجتمع	٣.٨٧	١.٠٣٩	٨	عالية
دور المدراس الثانوية في تفعيل مسئولية الفرد تجاه المجتمع وقضاياه ككل		٤.٠٢	٠.٧٩٦		عالية

يتبن من الجدول رقم (١٣) ما يلي:

- أن دور المدراس الثانوية في تفعيل مسئولية الفرد تجاه المجتمع وقضاياه من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس الثانوية جاء بدرجة (عالية) حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لها (٤.٠٢) وبانحراف معياري بلغ (٠,٧٩٦) وهي قيمة أقل من واحد صحيح مما يعني تجانس أفراد مجتمع الدراسة في رؤيتهم لدور المدراس الثانوية في تفعيل مسئولية الفرد تجاه المجتمع وقضاياه.
- تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات بين (٣.٨٧-٤.١٦) في حين تراوحت قيم الانحرافات المعيارية لمعظم العبارات بين (٠.٧٦٩– ٠.٩٢٧) وهي قيم متدنية مما يدل على تجانس استجابات افراد عينة الدراسة حول تلك العبارات.

ويفسر الباحث حصول العبارة "تعمق حب المشاركة في الخدمات الإنسانية التطوعية" على الترتيب الأول بدرجة (عالية) إلى أنه قد يعود ذلك إلى توجهات وزارة التعليم في الاستراتيجية الوطنية لتطوير التعليم حيث أكدت على ضرورة رفع مستوى العمل التطوعي والخدمة المجتمعية لدى الطلاب، وقد يعزى ذلك أيضاً إلى جهود مركز الخدمات التطوعية بإدارة التعليم.

ويرجع الباحث حصول العبارة "تدرب الطلاب على أساليب تقديم الخدمات التطوعية لمؤسسات المجتمع" على الترتيب الاخير بدرجة (عالية) إلى الجهود الملموسة من بعض المدرسة في استقطاب الخبرات في مجال العمل التطوعي من خلال إقامة الندوات والبرامج التوعوية والدروات التدريبية، وقد يعود إلى حرص بعض مديري ومعملي المدراس الثانوية على إبراز الصورة الإيجابية لمدرسة.

السؤال الثاني: ما معوقات تفعيل المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب في المدارس الثانوية بمحافظة جدة؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات معوقات تفعيل المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب في المدارس الثانوية بمحافظة جدة ببعديها (معوقات تنظيمية إدارية – معوقات اجتماعية ثقافية) من وجهة نظر مديري

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ومعلمي المدارس الثانوية، ومن ثم ترتيب هذه الأبعاد تنازليا حسب المتوسط الحسابي لكل بعد، ويبين ذلك الجدول (١٤) التالي:

جدول (١٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مديري ومعلمي المدارس الثانوية حول معوقات تفعيل المسئولية الاجتماعية مرتبة تنازليا

رقم البعد	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب البعد	درجة الاستجابة
١	معوقات تنظيمية إدارية	٤.٢٤	٠.٤٩٦	١	عالية جداً
٢	معوقات اجتماعية ثقافية	٤.٠١	٠.٦٣٧	٢	عالية
معوقات تفعيل المسئولية الاجتماعية ككل		٤.١٥	٠.٤٩٦		عالية

يتبين من الجدول (١٤) أن معوقات تفعيل المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب في المدارس الثانوية بمحافظة جدة جاءت بدرجة استجابة (موافق) من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس الثانوية، حيث جاء المتوسط العام للمجموع الكلي (٤.١٥)، بانحراف معياري (٠.٤٩٦) وهي قيمة أقل من واحد صحيح مما يعني تجانس أفراد مجتمع الدراسة في رؤيتهم معوقات تفعيل المسئولية الاجتماعية.

كما يتبين من الجدول السابق أن المعوقات التنظيمية الإدارية لتفعيل المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب في المدارس الثانوية بمحافظة جدة جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٤.٢٤)، يليها في الترتيب الثاني والأخير المعوقات الاجتماعية الثقافية بمتوسط حسابي (٤.٠١).

ويرجع الباحث حصول بُعد "المعوقات التنظيمية الإدارية" على الترتيب الأول، بدرجة (عالية جداً) إلى أنه يعزى ذلك إلى بعض القرارات الحازمة الصادرة من وزارة التعليم بشأن مشاركة الطلاب في البرامج الخارجية وما يتبع ذلك من إجراءات قد يطول الرد أو الموافقة عليها، كما يمكن أن يعزى ذلك إلى الأساليب الإدارية المتبعة لدى بعض مديري المدراس والتي قد تسهم في الحد من تنفيذ بعض البرامج الاجتماعية، وقد يرجع ذلك إلى ضعف الوعي بأهمية البرامج الاجتماعية لدى بعض مديري ومعلمي المدارس الثانوية. وربما يعود ذلك إلى قلة الحوافز التشجيعية للمعلمين القائمين على تنفيذ البرامج الاجتماعية. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة العتيبي (١٤٣٤) والتي جات فيها المعوقات التنظيمية في المرتبة الأولى بدرجة (عالية).

وجاء بُعد "المعوقات الاجتماعية الثقافية" في الترتيب الأخير، وبدرجة (عالية) ويعود ذلك إلى تدني ثقة بعض أولياء الأمور وخوفهم من مشاركة أبنائهم في البرامج الاجتماعية وبخاصة الخارجية، كما يمكن أن يعزى ذلك إلى الدور السلبي للأسرة في بث روح المسئولية الاجتماعية لدى أبنائهم، ويعود ذلك إلى المعتقدات

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

السلبية لدى الطالب تجاه نفسه والمتمثلة في خوفه من المشاركة وعدم الثقة في إمكانياته وقدراته.

ولمزيد من التفاصيل، قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية معوقات تفعيل المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب في المدارس الثانوية بمحافظة جدة من وجهة نظر **مديري** ومعلمي المدارس الثانوية لعبارات كل بعد على حده.

١. المعوقات التنظيمية الإدارية لتفعيل المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب في المدارس الثانوية بمحافظة جدة:

قام الباحث بتخصيص (١٣) عبارة لتحديد المعوقات التنظيمية الإدارية لتفعيل المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب في المدارس الثانوية بمحافظة جدة من وجهة نظر **مديري** ومعلمي المدارس الثانوية، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (١٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات مديري ومعلمي المدارس الثانوية حول المعوقات التنظيمية الإدارية لتفعيل المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب مرتبة تنازليا

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
١٠	قلة توفر المرافق المناسبة لمزاولة بعض البرامج الحرفية	٤.٦٨	٠.٦٤٩	١	عالية جداً
١١	قلة الحوافز التشجيعية للمعلمين القائمين على إدارة البرامج الاجتماعية	٤.٦٥	٠.٧٢٢	٢	عالية جداً
٣	ازدحام اليوم الدراسي مما لا يتيح مجالا لتنفيذ البرامج الاجتماعية	٤.٥٨	٠.٧٤٢	٣	عالية جداً
٦	ضعف التنسيق بين المدراس ومؤسسات العمل التطوعي	٤.٥٢	٠.٦٩٧	٤	عالية جداً
١٢	قلة الحوافز التشجيعية للطلاب المشاركين في البرامج الاجتماعية	٤.٤٦	٠.٨٠١	٥	عالية جداً
٥	ضعف مشاركة مؤسسات المجتمع في البرامج الاجتماعية المنفذة في المدرسة	٤.٣٩	٠.٨٥٣	٦	عالية جداً
٩	قلة الموارد المادية الموجهة لخدمة البرامج الاجتماعية	٤.٣٤	٠.٨٨٤	٧	عالية جداً
١٣	كثرة أعداد الطلاب مما لا يتيح مجالاً لتنفيذ البرامج الاجتماعية	٤.٣٤	١.٠٧٠	٨	عالية جداً
٤	غياب الرؤية الواضحة تجاه المشاركة المجتمعة لدى منسوبي المدرسة	٤.١٦	٠.٧٥٨	٩	عالية
٨	عدم وضوح التشريعات المنظمة لبرامج	٤.٠٨	٠.٧١٤	١٠	عالية

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

	المسئولية الاجتماعية في المؤسسات التعليمية				
٧	تدني اسهام المناهج الدراسية في تنمية ثقافة المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب	٤.٠٧	٠.٨٢٩	١١	عالية
١	التمسك بالأساليب التقليدية تجاه القرارات التي تخدم المصلحة العامة	٣.٨٩	٠.٨٤٦	١٢	عالية
٢	كثرة الخلافات بين منسوبي المدرسة	٢.٩٢	١.٠٧٠	١٣	متوسطة
المعوقات التنظيمية الإدارية ككل		٤.٢٤	٠.٤٩٦		عالية جداً

يتبن من الجدول رقم (١٥) ما يلي:

- ان المعوقات التنظيمية الإدارية لتفعيل المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب في المدارس الثانوية بمحافظة جدة جاءت بدرجة (عالية جداً) حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لها (٤.٢٤) وبانحراف معياري بلغ (٠,٤٩٦) وهي قيمة أقل من واحد صحيح مما يعني تجانس أفراد مجتمع الدراسة في رؤيتهم لدرجة المعوقات التنظيمية الإدارية لتفعيل المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب في المدارس الثانوية بمحافظة جدة.
- تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات بين (٢.٩٢-٤.٦٨) في حين تراوحت قيم الانحرافات المعيارية لمعظم العبارات بين (٠.٦٤٩– ٠.٨٨٤) وهي قيم متدنية مما يدل على تجانس استجابات افراد عينة الدراسة حول تلك العبارات.

ويفسر الباحث حصول العبارة "قلة توفر المرافق المناسبة لمزاولة بعض البرامج الحرفية" على الترتيب الأول بدرجة (عالية جداً) إلى زيادة عدد الطلاب في المدارس مما أدى إلى الحاجة إلى زيادة الفصول الدراسية، وربما يعزى ذلك إلى قلة الموارد المادية الموجهة لتنفيذ البرامج الحرفية، وقد يرجع ذلك إلى قلة الخبرات والمهارات لدى المعلمين القائمين على تنفيذ البرامج، وقد يعود إلى قصور نظرة بعض مديري المدارس وخوفه من على سلامة الطلاب.

ويرجع الباحث حصول العبارة "كثرة الخلافات بين منسوبي المدرسة" على الترتيب الاخير بدرجة (متوسطة) إلى غياب مستوى عدالة الإجراءات وعدالة التعاملات من قبل بعض إدارة المدارس، وقد يعزى أيضاً إلى تقريب بعض مديري المدارس لبعض المعلمين على حساب آخرين، وربما يعود إلى تغليب بعض المعلمين للمكاسب الشخصية على حساب المصالح المؤسسية.

٢. المعوقات الاجتماعية الثقافية لتفعيل المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب في المدارس الثانوية بمحافظة جدة:

قام الباحث بتخصيص (٨) عبارات لتحديد المعوقات الاجتماعية الثقافية لتفعيل المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب في المدارس الثانوية بمحافظة جدة من وجهة نظر **مديري** ومعلمي المدارس الثانوية، وكانت النتائج كالتالي:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

جدول (١٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات مديري ومعلمي المدارس الثانوية حول المعوقات الاجتماعية الثقافية لتفعيل المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب مرتبة تنازليا

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
٢	حرص بعض مديري المدارس على سلامة الطلاب	٤.١٤	٠.٩٠٠	١	عالية
٧	ضعف اهتمام الطلاب بقضايا المجتمع	٤.١٤	٠.٩٢٩	٢	عالية
٣	ضعف قناعة الطلاب بأهمية المسئولية الاجتماعية	٤.٠٩	٠.٨٠٩	٣	عالية
٤	ضعف قناعة منسوبي المدرسة بأهمية تفعيل المسئولية الاجتماعية	٤.٠٨	٠.٩٩٥	٤	عالية
٨	ضعف دور الأسرة في بث روح المسئولية الاجتماعية لدى أبنائها منذ الصغر	٤.٠٨	٠.٧٧١	٥	عالية
١	خوف أولياء الأمور من تأثير البرامج الاجتماعية على التحصيل الدراسي	٣.٩٦	٠.٨٨٥	٦	عالية
٦	انخفاض مستوى الثقة لدى الطلاب في قدراتهم الذاتية	٣.٨٤	٠.٩٥٢	٧	عالية
٥	شعور الطلاب بالخجل من ممارسة الأنشطة الاجتماعية	٣.٧٥	٠.٩٥٣	٨	عالية
	المعوقات الاجتماعية الثقافية ككل	٤.٠١	٠.٦٣٧		عالية

يتبن من الجدول رقم (١٥) ما يلي:

- إن المعوقات الاجتماعية الثقافية لتفعيل المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب في المدارس الثانوية بمحافظة جدة جاءت بدرجة (عالية) حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لها (٤.٠١) وبانحراف معياري بلغ (٠,٦٣٧) وهي قيمة أقل من واحد صحيح مما يعني تجانس أفراد مجتمع الدراسة في رؤيتهم لدرجة المعوقات الاجتماعية الثقافية لتفعيل المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب في المدارس الثانوية بمحافظة جدة.
- تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات بين (٣.٧٥-٤.١٤) في حين تراوحت قيم الانحرافات المعيارية لجميع العبارات بين (٠.٧٧١– ٠.٩٩٥) وهي قيم متدنية مما يدل على تجانس استجابات أفراد عينة الدراسة حول تلك العبارات.

ويفسر الباحث حصول العبارة "حرص بعض مديري المدارس على سلامة الطلاب" على الترتيب الأول بدرجة (عالية) إلى خوف بعض مديري المدراس والمعلمين من المساءلة في حال وقوع الحوادث والمخاطر المترتبة على تلك البرامج، كما أنه يمكن أن يعزى ذلك إلى ضعف نظام الأمن والسلامة في كثير من المرافق الداخلية والخارجية مثل الملاعب والأماكن الترفيهية.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ويرجع الباحث حصول العبارة "شعور الطلاب بالخجل من ممارسة الأنشطة الاجتماعية" على الترتيب الاخير بدرجة (عالية) إلى الأخطاء التربوية في التنشئة الأسرية للطالب نفسه، وقد يعزى ذلك أيضاً ضعف دور التوجيه والإرشاد في بعض المدراس الثانوية.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مديري ومعلمي المرحلة الثانوية حول دور المدراس الثانوية في تفعيل المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب والتي تعزى لاختلاف متغيرات (سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، طبيعة العمل)؟

للإجابة على السؤال الثالث من تساؤلات الدراسة قام الباحث بإجراء اختبار (ت) واختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لتحديد دلالة الفروق بين متوسطات استجابات مديري ومعلمي المرحلة الثانوية حول دور المدراس الثانوية في تفعيل المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب والتي تعزى لاختلاف متغيرات (سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، طبيعة العمل)، ويبين ذلك الجداول التالية:

١. الفروق بين متوسطات استجابات مديري ومعلمي المرحلة الثانوية حول دور المدراس الثانوية في تفعيل المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب والتي تعزى لاختلاف متغير سنوات الخبرة:

حيث أن متغير سنوات الخبرة ينقسم في هذه الدراسة ينقسم الى ثلاثة فئات هي أقل من ١٠ سنوات، من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة، ١٥ سنة فأكثر، لذا تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لتحديد دلالة الفروق بين متوسطات استجابات مديري ومعلمي المرحلة الثانوية حول دور المدراس الثانوية في تفعيل المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب والتي تعزى لاختلاف متغير سنوات الخبرة ويوضح الجدول (١٦) نتيجة اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدلالة الفروق بين المتوسطات.

جدول (١٦) نتائج تحليل اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات مديري ومعلمي المرحلة الثانوية حول دور المدراس الثانوية في تفعيل المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب والتي تعزى لاختلاف متغير سنوات الخبرة

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
تفعيل المسئولية الشخصية	بين المجموعات	٠.٢٥٧	٢	٠.١٢٩	٠.٣٠٧	٠.٧٣٦
	داخل المجموعات	١٢٧.٥١٧	٣٠٤	٠.٤١٩		
	الكلي	١٢٧.٧٧٤	٣٠٦			
تفعيل	بين المجموعات	٠.٣٣١	٢	٠.١٦٥	٠.٤١٤	٠.٦٦١

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

المسئولية الأخلاقية	داخل المجموعات	١٢١.٣٨٥	٣٠٤	٠.٣٩٩		
	الكلي	١٢١.٧١٦	٣٠٦			
تفعيل المسئولية الوطنية	بين المجموعات	١.٤١٣	٢	٠.٧٠٦	١.٦١٠	٠.٢٠٢
	داخل المجموعات	١٣٣.٣٥٣	٣٠٤	٠.٤٣٩		
	الكلي	١٣٤.٧٦٦	٣٠٦			
تفعيل مسئولية الفرد تجاه المجتمع وقضاياه	بين المجموعات	٠.٨٩٨	٢	٠.٤٤٩	٠.٧٠٧	٠.٤٩٤
	داخل المجموعات	١٩٣.٠٧٨	٣٠٤	٠.٦٣٥		
	الكلي	١٩٣.٩٧٦	٣٠٦			
تفعيل المسئولية الاجتماعية ككل	بين المجموعات	٠.٤٦٤	٢	٠.٢٣٢	٠.٥٥٨	٠.٥٧٣
	داخل المجموعات	١٢٦.٣٦٢	٣٠٤	٠.٤١٦		
	الكلي	١٢٦.٨٢٦	٣٠٦			

يتضح من الجدول (١٦) التالي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مديري ومعلمي المرحلة الثانوية حول دور المدراس الثانوية في تفعيل المسئولية الشخصية لدى الطلاب والتي تعزى لاختلاف متغير سنوات الخبرة حيث كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار تحليل التباين الأحادي تساوي (٠.٧٣٦) وهي قيمة غير دالة عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مديري ومعلمي المرحلة الثانوية حول دور المدراس الثانوية في تفعيل المسئولية الأخلاقية لدى الطلاب والتي تعزى لاختلاف متغير سنوات الخبرة حيث كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار تحليل التباين الأحادي تساوي (٠.٦٦١) وهي قيمة غير دالة عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مديري ومعلمي المرحلة الثانوية حول دور المدراس الثانوية في تفعيل المسئولية الوطنية لدى الطلاب والتي تعزى لاختلاف متغير سنوات الخبرة حيث كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار تحليل التباين الأحادي تساوي (٠.٢٠٢) وهي قيمة غير دالة عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مديري ومعلمي المرحلة الثانوية حول دور المدراس الثانوية في تفعيل مسئولية الفرد تجاه المجتمع وقضاياه لدى الطلاب والتي تعزى لاختلاف متغير سنوات الخبرة حيث كانت قيمة مستوى

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الدلالة في اختبار تحليل التباين الأحادي تساوي (٠.٤٩٤) وهي قيمة غير دالة عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥).

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مديري ومعلمي المرحلة الثانوية حول دور المدراس الثانوية في تفعيل المسئولية الاجتماعية ككل لدى الطلاب والتي تعزى لاختلاف متغير سنوات الخبرة حيث كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار تحليل التباين الأحادي تساوي (٠.٥٧٣) وهي قيمة غير دالة عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥). ويرجع الباحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مديري ومعلمي المدراس الثانوية حول دور المدراس الثانوية في تفعيل المسئولية الاجتماعية ككل والتي تعزى لاختلاف متغير سنوات الخبرة إلى تقارب مستوى الفهم والإدراك لدى فئات الخبرة، وربما يعزى إلى كون مضامين الأداة مما يسهل مشاهدته وملاحظته وبالتالي يسهل الحكم عليه وتقييمه بغض النظر عن عامل الخبرة.

٢. الفروق بين متوسطات استجابات مديري ومعلمي المرحلة الثانوية حول دور المدراس الثانوية في تفعيل المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب والتي تعزى لاختلاف متغير المؤهل العلمي:

حيث أن متغير المؤهل العلمي ينقسم في هذه الدراسة الى مرحلتين بكالوريوس، دراسات عليا لذا تم استخدام اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات استجابات مديري ومعلمي المرحلة الثانوية حول دور المدراس الثانوية في تفعيل المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب والتي تعزى لاختلاف متغير المؤهل العلمي، ويوضح الجدول (١٧) نتيجة اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات.

جدول (١٧) نتائج تحليل اختبار (ت) لتحديد دلالة الفروق بين متوسطات استجابات مديري ومعلمي المرحلة الثانوية حول دور المدراس الثانوية في تفعيل المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب والتي تعزى لاختلاف متغير المؤهل العلمي

البعد	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
تفعيل المسئولية الشخصية	بكالوريوس	٢٤٨	٤.٣٤	٠.٥٤٦	٢.١٦٥	*٠.٠٣٤
	دراسات عليا	٥٩	٤.٠٧	٠.٩٣٣		
تفعيل المسئولية الأخلاقية	بكالوريوس	٢٤٨	٤.٢٧	٠.٥٨١	١.٨٦٣	٠.٠٦٣
	دراسات عليا	٥٩	٤.١٠	٠.٧٩٩		
تفعيل المسئولية الوطنية	بكالوريوس	٢٤٨	٤.١٩	٠.٦١٣	٢.٤٠٩	*٠.٠١٨
	دراسات عليا	٥٩	٣.٩٢	٠.٨١٣		
تفعيل مسئولية الفرد تجاه المجتمع وقضاياه	بكالوريوس	٢٤٨	٤.٠٧	٠.٧٠٨	١.٩١٩	٠.٠٥٩
	دراسات عليا	٥٩	٣.٧٩	١.٠٧١		
تفعيل المسئولية الاجتماعية ككل	بكالوريوس	٢٤٨	٤.٢٢	٠.٥٧١	٢.٠٨٨	*٠.٠٤٠
	دراسات عليا	٥٩	٣.٩٨	٠.٨٦٤		

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

*وجود دلالة عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول (١٧) التالي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مديري ومعلمي المرحلة الثانوية حول دور المدراس الثانوية في تفعيل المسئولية الاجتماعية ككل لدى الطلاب والتي تعزى لاختلاف متغير المؤهل العلمي لصالح الحاصلون على البكالوريوس حيث كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار (ت) تساوي (٠.٠٣٤) وهي قيمة دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مديري ومعلمي المرحلة الثانوية حول دور المدراس الثانوية في تفعيل المسئولية الشخصية لدى الطلاب والتي تعزى لاختلاف متغير المؤهل العلمي لصالح الحاصلون على البكالوريوس حيث كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار (ت) تساوي (٠.٠٤٠) وهي قيمة دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مديري ومعلمي المرحلة الثانوية حول دور المدراس الثانوية في تفعيل المسئولية الوطنية لدى الطلاب والتي تعزى لاختلاف متغير المؤهل العلمي لصالح الحاصلون على البكالوريوس حيث كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار تحليل (ت) تساوي (٠.٠٤٠) وهي قيمة دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

ويفسر الباحث بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مديري ومعلمي المرحلة الثانوية حول دور المدراس الثانوية في تفعيل المسئولية الاجتماعية (الشخصية – الوطنية) والتي تعزى لاختلاف متغير المؤهل العلمي لصالح البكالوريوس مقابل استجابات الدراسات العليا، إلى أن الحاصلين على الدراسات العليا لديهم نظرة عميقة لأدوار المدرسة في تفعيل المسئولية الاجتماعية، والموضوعية في الاستجابات وذلك لمستوى التطلعات والطموحات لديهم.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مديري ومعلمي المرحلة الثانوية حول دور المدراس الثانوية في تفعيل المسئولية الأخلاقية لدى الطلاب والتي تعزى لاختلاف متغير المؤهل العلمي حيث كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار (ت) تساوي (٠.٠٦٣) وهي قيمة غير دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مديري ومعلمي المرحلة الثانوية حول دور المدراس الثانوية في تفعيل مسئولية الفرد تجاه المجتمع وقضاياه لدى الطلاب والتي تعزى لاختلاف متغير المؤهل العلمي حيث كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار (ت) تساوي (٠.٠٥٩) وهي قيمة غير دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ويرجع الباحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مديري ومعلمي المرحلة الثانوية حول دور المدراس الثانوية في تفعيل المسئولية (الأخلاقية -مسئولية الفرد تجاه مجتمعه وقضاياه) والتي تعزى لاختلاف متغير المؤهل العلمي إلى تقارب مستوى الإدراك لديهم، وكون مضامين الأداة كون مضامين الأداة مما يسهل مشاهدته وملاحظته وبالتالي يسهل الحكم عليه وتقييمه بغض النظر عن المؤهل العلمي.

٣. الفروق بين متوسطات استجابات مديري ومعلمي المرحلة الثانوية حول دور المدراس الثانوية في تفعيل المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب والتي تعزى لاختلاف متغير طبيعة العمل:

حيث أن متغير طبيعة العمل ينقسم في هذه الدراسة الى فئتين معلم، مدير لذا تم استخدام اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات استجابات مديري ومعلمي المرحلة الثانوية حول دور المدراس الثانوية في تفعيل المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب والتي تعزى لاختلاف متغير طبيعة العمل، ويوضح الجدول (١٨) نتيجة اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات.

جدول (١٨) نتائج تحليل اختبار (ت) لتحديد دلالة الفروق بين متوسطات استجابات مديري ومعلمي المرحلة الثانوية حول دور المدراس الثانوية في تفعيل المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب والتي تعزى لاختلاف متغير طبيعة العمل

البعد	طبيعة العمل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
تفعيل المسئولية الشخصية	مدير	٧٨	٤.١٥	٠.٨٢٦	١.٨٣٤-	٠.٠٧٠
	معلم	٢٢٠	٤.٣٤	٠.٥٦٧		
تفعيل المسئولية الأخلاقية	مدير	٧٨	٤.٢٤	٠.٧٠٦	٠.١٤١	٠.٨٨٨
	معلم	٢٢٠	٤.٢٣	٠.٦٠٤		
تفعيل المسئولية الوطنية	مدير	٧٨	٤.١٠	٠.٨١٥	٠.٥٣٦-	٠.٥٩٣
	معلم	٢٢٠	٤.١٥	٠.٦٠٥		
تفعيل مسئولية الفرد تجاه المجتمع وقضاياه	مدير	٧٨	٣.٩٥	٠.٩٥١	٠.٧٨٥-	٠.٤٣٤
	معلم	٢٢٠	٤.٠٤	٠.٧٣٧		
تفعيل المسئولية الاجتماعية ككل	مدير	٧٨	٤.١٢	٠.٧٨١	٠.٩٦١-	٠.٣٣٧
	معلم	٢٢٠	٤.٢٠	٠.٥٩٠		

يتضح من الجدول (١٨) التالي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مديري ومعلمي المرحلة الثانوية حول دور المدراس الثانوية في تفعيل المسئولية الشخصية لدى الطلاب والتي تعزى لاختلاف متغير طبيعة العمل حيث كانت قيمة مستوى الدلالة في (ت) تساوي (٠.٠٧٠) وهي قيمة غير دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مديري ومعلمي المرحلة الثانوية حول دور المدراس الثانوية في تفعيل المسئولية الأخلاقية لدى الطلاب والتي تعزى لاختلاف متغير طبيعة العمل حيث كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار (ت) تساوي (٠.٨٨٨) وهي قيمة غير دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مديري ومعلمي المرحلة الثانوية حول دور المدراس الثانوية في تفعيل المسئولية الوطنية لدى الطلاب والتي تعزى لاختلاف متغير طبيعة العمل حيث كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار (ت) تساوي (٠.٥٩٣) وهي قيمة غير دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مديري ومعلمي المرحلة الثانوية حول دور المدراس الثانوية في تفعيل مسئولية الفرد تجاه المجتمع وقضاياه لدى الطلاب والتي تعزى لاختلاف متغير طبيعة العمل حيث كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار (ت) تساوي (٠.٤٣٤) وهي قيمة غير دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مديري ومعلمي المرحلة الثانوية حول دور المدراس الثانوية في تفعيل المسئولية الاجتماعية ككل لدى الطلاب والتي تعزى لاختلاف متغير طبيعة العمل حيث كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار (ت) تساوي (٠.٣٣٧) وهي قيمة غير دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

ويعزو الباحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مديري ومعلمي المرحلة الثانوية حول دور المدراس الثانوية في تفعيل المسئولية الاجتماعية ككل لدى الطلاب والتي تعزى لاختلاف متغير طبيعة العمل إلى أنه ربما يعود ذلك إلى اختلاف الأدوار التي يقوم بها المديرون والمعلمون والتي لم تؤثر في تقديراتهم حول المدرسة، وقد يعود ذلك إلى وضوح الأنظمة والتي تبين الأدوار المطلوبة لكل منهم، وكذلك إلى المهارات والخبرات التي اكتسبوها من خلال المشاركة في الدورات التدريبية.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مديري ومعلمي المرحلة الثانوية حول معوقات تفعيل المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب والتي تعزى لاختلاف متغيرات الدراسة (سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، طبيعة العمل).

للإجابة على السؤال الرابع من تساؤلات الدراسة قام الباحث بإجراء اختبار (ت) واختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لتحديد دلالة الفروق بين متوسطات استجابات مديري ومعلمي المرحلة الثانوية حول معوقات تفعيل المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب والتي تعزى لاختلاف متغيرات الدراسة (سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، طبيعة العمل)، ويبين ذلك الجداول التالية:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

١. الفروق بين متوسطات استجابات مديري ومعلمي المرحلة الثانوية حول معوقات تفعيل المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب والتي تعزى لاختلاف متغير سنوات الخبرة:

حيث أن متغير سنوات الخبرة ينقسم في هذه الدراسة ينقسم الى ثلاثة فئات هي أقل من ١٠ سنوات، من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة، ١٥ سنة فأكثر، لذا تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لتحديد دلالة الفروق بين متوسطات استجابات مديري ومعلمي المرحلة الثانوية حول معوقات تفعيل المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب والتي تعزى لاختلاف متغير سنوات الخبرة ويوضح الجدول (١٩) نتيجة اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدلالة الفروق بين المتوسطات.

جدول (١٩) نتائج تحليل اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات مديري ومعلمي المرحلة الثانوية حول معوقات تفعيل المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب ب والتي تعزى لاختلاف متغير سنوات الخبرة

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
معوقات تنظيمية إدارية	بين المجموعات	١.٠٤٧	٢	٠.٥٢٤	٢.١٤١	٠.١١٩
	داخل المجموعات	٧٤.٣٢٥	٣٠٤	٠.٢٤٤		
	الكلي	٧٥.٣٧٢	٣٠٦			
معوقات اجتماعية ثقافية	بين المجموعات	٢.٠٧٦	٢	١.٠٣٨	٢.٥٨٧	٠.٠٧٧
	داخل المجموعات	١٢٢.٠٠١	٣٠٤	٠.٤٠١		
	الكلي	١٢٤.٠٧٨	٣٠٦			
معوقات تفعيل المسئولية الاجتماعية ككل	بين المجموعات	٠.٦٩٣	٢	٠.٣٤٦	١.٤٠٩	٠.٢٤٦
	داخل المجموعات	٧٤.٧٠٥	٣٠٤	٠.٢٤٦		
	الكلي	٧٥.٣٩٨	٣٠٦			

يتضح من الجدول (١٩) التالي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مديري ومعلمي المرحلة الثانوية حول المعوقات التنظيمية الإدارية لتفعيل المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب والتي تعزى لاختلاف متغير سنوات الخبرة حيث كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار تحليل التباين الأحادي تساوي (٠.١١٩) وهي قيمة غير دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مديري ومعلمي المرحلة الثانوية حول المعوقات الاجتماعية الثقافية لتفعيل المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب والتي تعزى لاختلاف متغير سنوات الخبرة حيث كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار تحليل التباين الأحادي تساوي (٠.٠٧٧) وهي قيمة غير دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مديري ومعلمي المرحلة الثانوية حول معوقات تفعيل المسئولية الاجتماعية ككل لدى الطلاب والتي تعزى لاختلاف متغير سنوات الخبرة حيث كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار تحليل التباين الأحادي تساوي (٠.٢٤٦) وهي قيمة غير دالة عند مستوى ($\alpha \leq$ 0.05).

ويفسر الباحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مديري ومعلمي المرحلة الثانوية حول معوقات تفعيل المسئولية الاجتماعية ككل لدى الطلاب والتي تعزى لاختلاف متغير سنوات الخبرة بأنه ربما يعزى ذلك إلى كون مضامين الأداة مما يسهل مشاهدته وملاحظته وبالتالي يسهل الحكم عليه وتقييمه بغض النظر عن عامل الخبرة.

٢. الفروق بين متوسطات استجابات مديري ومعلمي المرحلة الثانوية حول معوقات تفعيل المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب والتي تعزى لاختلاف متغير المؤهل العلمي:

حيث أن متغير المؤهل العلمي ينقسم في هذه الدراسة الى مرحلتين بكالوريوس، دراسات عليا لذا تم استخدام اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات استجابات مديري ومعلمي المرحلة الثانوية حول معوقات تفعيل المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب والتي تعزى لاختلاف متغير المؤهل العلمي، ويوضح الجدول (٢٠) نتيجة اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات.

جدول (٢٠) نتائج تحليل اختبار (ت) لتحديد دلالة الفروق بين متوسطات استجابات مديري ومعلمي المرحلة الثانوية حول معوقات تفعيل المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب والتي تعزى لاختلاف متغير المؤهل العلمي

البعد	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
معوقات تنظيمية إدارية	بكالوريوس	٢٤٨	٤.٢٦	٠.٤٥٦	١.١٥٩	٠.٢٥٠
	دراسات عليا	٥٩	٤.١٦	٠.٦٣٦		
معوقات اجتماعية ثقافية	بكالوريوس	٢٤٨	٤.٠٠	٠.٦٣٢	-٠.٤٣١	٠.٦٦٦
	دراسات عليا	٥٩	٤.٠٤	٠.٦٥٩		
معوقات تفعيل المسئولية الاجتماعية ككل	بكالوريوس	٢٤٨	٤.١٦	٠.٤٦٥	٠.٦٦٤	٠.٥٠٧
	دراسات عليا	٥٩	٤.١١	٠.٦١٤		

يتضح من الجدول (٢٠) التالي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مديري ومعلمي المرحلة الثانوية حول المعوقات التنظيمية الإدارية لتفعيل المسئولية الاجتماعية لدى

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الطلاب والتي تعزى لاختلاف متغير المؤهل العلمي حيث كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار (ت) تساوي (٠.٢٥٠) وهي قيمة غير دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مديري ومعلمي المرحلة الثانوية حول المعوقات الاجتماعية الثقافية لتفعيل المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب والتي تعزى لاختلاف متغير المؤهل العلمي حيث كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار (ت) تساوي (٠.٦٦٠) وهي قيمة غير دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مديري ومعلمي المرحلة الثانوية حول معوقات تفعيل المسئولية الاجتماعية ككل لدى الطلاب والتي تعزى لاختلاف متغير المؤهل العلمي حيث كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار (ت) تساوي (٠.٥٠٧) وهي قيمة غير دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$). ويفسر الباحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مديري ومعلمي المرحلة الثانوية حول المعوقات التنظيمية الإدارية لتفعيل المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب والتي تعزى لاختلاف المؤهل العلمي، وربما يعود ذلك إلى كون مضامين الأداة مما يسهل الحكم عليه، وربما يعود ذلك إلى القرارات واللوائح التنظيمية حول تنفيذ البرامج الاجتماعية الخارجية وما يلزم ذلك من مخاطبات لجهات عليا في الإدارة.

٣. الفروق بين متوسطات استجابات مديري ومعلمي المرحلة الثانوية حول معوقات تفعيل المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب والتي تعزى لاختلاف متغير طبيعة العمل:

حيث أن متغير طبيعة العمل ينقسم في هذه الدراسة الى فئتين معلم، مدير لذا تم استخدام اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات استجابات مديري ومعلمي المرحلة الثانوية حول معوقات تفعيل المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب والتي تعزى لاختلاف متغير طبيعة العمل، ويوضح الجدول (٢٠) نتيجة اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات.

جدول (٢٠) نتائج تحليل اختبار (ت) لتحديد دلالة الفروق بين متوسطات استجابات مديري ومعلمي المرحلة الثانوية حول معوقات تفعيل المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب والتي تعزى لاختلاف متغير طبيعة العمل

البعد	طبيعة العمل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
معوقات تنظيمية إدارية	مدير	٧٨	٤.٠٢	٠.٦٨٢	٣.٥٦٥-	*٠.٠٠١
	معلم	٢٢٠	٤.٣١	٠.٣٩٠		
معوقات اجتماعية ثقافية	مدير	٧٨	٣.٨١	٠.٧٧٥	٢.٨٤٤-	*٠.٠٠٥
	معلم	٢٢٠	٤.٠٨	٠.٥٦٨		
معوقات تفعيل المسئولية الاجتماعية ككل	مدير	٧٨	٣.٩٤	٠.٦٦٥	٣.٥٤٨-	*٠.٠٠١
	معلم	**٢٢٠**	**٤.٢٢**	**٠.٤٠١**		

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

*وجود دلالة عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول (٢٠) التالي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مديري ومعلمي المرحلة الثانوية حول المعوقات التنظيمية الإدارية لتفعيل المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب والتي تعزى لاختلاف متغير طبيعة العمل لصالح المعلمين حيث كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار (ت) تساوي (٠.٠٠١) وهي قيمة دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مديري ومعلمي المرحلة الثانوية حول المعوقات الاجتماعية الثقافية لتفعيل المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب والتي تعزى لاختلاف متغير طبيعة العمل لصالح المعلمين حيث كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار (ت) تساوي (٠.٠٠٥) وهي قيمة دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مديري ومعلمي المرحلة الثانوية حول معوقات تفعيل المسئولية الاجتماعية ككل لدى الطلاب والتي تعزى لاختلاف متغير طبيعة العمل لصالح المعلمين حيث كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار (ت) تساوي (٠.٠٠١) وهي قيمة دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

ويرجع الباحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مديري ومعلمي المرحلة الثانوية حول معوقات تفعيل المسئولية الاجتماعية ككل لدى الطلاب والتي تعزى لاختلاف متغيرات (طبيعة العمل) والتي جاءت لصالح المعلمين مقابل استجابات مديري المدارس وهذا يعود الممارسات الميدانية للمعلمين وقربهم من الطلاب، وقد يعزى أيضاً إلى المرغوبية الاجتماعية تجاه مضامين عبارات الأداة حيث يقدم بعض مديري المدراس إجابات تميل إلى الاتجاهات الإيجابية لإبراز مدارسهم بصورة مثالية.

توصيات الدارسة:

١. تخصيص برامج تدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية من قبل وزارة التعليم تختص بتدريبهم على أساليب تنمية وتعزيز المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
٢. إعطاء الطلاب الحرية الكافية لتحمل المسئوليات بما يتناسب مع قدراتهم واستعداداتهم في المواقف الحياتية.
٣. توظيف النظام التعليمي بكل مؤسساته من أجل تنمية المسئولية الاجتماعية لصالح المجتمع.
٤. التواصل المستمر والمثمر بين جميع أطراف العملية التعليمية في الوزارة من أجل تحسين أداء مديري ومعلمي المرحلة الثانوية تجاه الطلاب والمجتمع.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٥. استثمار مرافق المدرسة والاستفادة منها في إقامة معامل للمبتكرات العلمية والأعمال الحرفية، والتنسيق مع مؤسسات المجتمع المهنية من أجل استقطاب الخبرات.
٦. تقديم الحوافز التشجيعية للقائمين على إدارة البرامج الاجتماعية، من أجل استقطاب أفضل الكوادر الموجودة بالمدرسة.
٧. ضرورة إعادة النظر في التشريعات المنظمة لبرامج المسئولية الاجتماعية في المؤسسات التعليمية.
٨. إعادة النظر في الموارد المالية الموجهة لخدمة البرامج الاجتماعية من خلال تحديد بنود صرف مخصصة لتلك البرامج.
٩. تفعيل دور لجنة التوجيه والإرشاد بالمدرسة من أجل تقوية العلاقة بين المدرسة والأسرة للمساهمة في بناء الشخصية المتكاملة والمسئولة اجتماعياً.
١٠. إصدار دليل للأنشطة الطلابية يتضمن إجراءات واضحة وبرامج تسهم في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
١١. عقد شراكات مع مؤسسات المجتمع المدني الخدمية لتنمية الدور الاجتماعي والمشاركة في أنشطتها.
١٢. تشجيع المدراس لطلابها للانخراط في العمل التطوعي.

الدراسات المقترحة:

- إجراء دارسات مماثلة في بيئات ومناطق أخرى للوقوف على أدوار المدرسة في تفعيل المسئولية الاجتماعية ومعوقات تفعيلها.
- إجراء دراسات حول متطلبات تفعيل المسئولية الاجتماعية في المدارس الثانوية.
- تصميم برنامج إرشادي لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

المراجع:

أولاً: المصادر:

القرآن الكريم.

صحيح البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل. (١٤٠٧). صحيح البخاري، مج (٣، ٨)، إسطنبول: دار الفكر للطباعة والنشر.

صحيح مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج. (١٤٠٧)، مج (٣)، القاهرة: دار الرياض للتراث

ثانياً: المراجع العربية

أنيس، إبراهيم، وآخرون. (٢٠٠٤). *المعجم الوسيط* (الإصدار٤). القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.

آل سعود، مشاعل بنت عبد الله. (١٤٢٥). *دور المدرسة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية*. دراسة ماجستير غير منشورة،قسم التربية، كلية التربية. جامعة الملك سعود: الرياض.

الأهدل، عبد الله قادري. (١٤١١). *دور المسجد في التربية*. جدة: دار المجتمع للنشر والتوزيع.

الأهدل، عبد الله قادري. (١٤١٢). *المسئولية في الإسلام*. جدة: دار المجتمع للنشر والتوزيع.

البادي، محمد محمد. (١٩٨٠). *العلاقات العامة والمسئولية الاجتماعية*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

تركي، عبد العزيز بن بندر. (٢٨ اكتوبر, ٢٠١٤). تنمية المسئولية الاجتماعية لطلاب المرحلة الثانوية من خلال الدور الإداري للمدرسة "دراسة مطبقة في محافظة جدة". *مجلة عالم التربية، المجلد ١٣* (العدد ٣٨)، الصفحات ٢٤١-٢٨٤.

تقرير التنمية البشرية. (٢٠١٤). *المضي في التقدم: بناء المنعة لدرء المخاطر*. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

التيه، نادية كامل. (١٤١٣). *المسئولية الاجتماعية ووجهة الضبط دراسة على عينة من التلميذات في مرحلة التعليم المتوسط*. دراسة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كلية التربية. جامعة الملك سعود: الرياض.

الحارثي، زايد بن عجير. (يناير, ١٩٩٥). المسئولية الشخصية الاجتماعية لدى عينة من الشباب السعودي بالمنطقة الغربية وعلاقتها ببعض المتغيرات. *مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر*(العدد السابع)، الصفحات ٩١-١٣٠.

الحارثي، زايد بن عجير. (٢٠٠١). *واقع المسئولية الشخصية والاجتماعية لدى الشباب السعودي وسبب تنميتها*. الرياض: مركز الدراسات والبحوث، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.

الحارثي، محمد بن سليم. (١٤٣٥). *الوعي الاجتماعي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض*. دراسة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم الاجتماعية والنفسية، كلية الدراسات العليا. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية: الرياض.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

حجاب، محمد منير. (٢٠٠٢). *الإعلام الإسلامي المبادئ - النظرية - التطبيق*. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
الحقيل، سليمان بن عبد الرحمن. (١٩٩٦) *التربية الإسلامية: مفهومها- مصادرها – أهدافها*. الرياض: مكتبة *المدينة* .
الحقيل، سليمان بن عبد الرحمن. (١٤١٧) *الوطنية ومتطلباتها في ضوء تعليم الإسلام* . الرياض: مكتبة المدينة.
الخراشي، وليد بن عبد العزيز. (٢٠٠٤). *دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسئولية الاجتماعية*. دراسة ماجستير غير منشورة، قسم الدراسات الاجتماعية، كلية الآداب. جامعة الملك سعود: الرياض.
الزغبي، علي ماجد. (أبريل, ٢٠١١). المسؤولية المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي. *رسالة المعلم، المجلد ٤٩* (العدد الثالث).
زهران، حامد عبد السلام. (١٩٨٤)، *علم النفس الاجتماعي*، عالم الكتب، القاهرة: مصر
عبيدات، ذوقان ، و عبد الحق، كايد ، وعدس، عبد الرحمن. (٢٠٠٤). *البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه*. الأردن،عمان: دار الفكر.
العتيبي، خالد خميس. (٨ ٥, ٢٠١٣). *دور النشاط الاجتماعي في تنمية المسئولية الاجتماعية دراسة مسحية على وراد النشاط وطلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية والنفسية. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية: الرياض.
عثمان، سيد أحمد. (١٩٧٩). *المسئولية الاجتماعية والشخصية المسلمة*. القاهرة: مكتبة أنجلو المصرية.
عثمان، سيد أحمد. (١٩٧٣). *المسئولية الاجتماعية، مقياس الاجتماعية واستعمالاته*، القاهرة:
مكتبة أنجلو المصرية.
العساف، صالح محمد. (١٤٣٣). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*. الرياض: دار الزهراء.
علوان، عبد الله ناصح. (١٤٠٣). *تربية الأولاد في الإسلام* (المجلد ١). بيروت: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع.
العناني، حسن صالح. (١٩٨٠). *المسئولية في الإسلام والتربية الذاتية*. الاتحاد الدولي للبنوك الإسلامية.
قاسم، جميل. (٢٠٠٨). *فعالية برنامج إرشادي لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية*. دراسة ماجستير غير منشورة. علم النفس-الإرشاد النفسي. كلية التربية. الجامعة الإسلامية: غزة.
القرني، صالح، و السعيد، أشرف، و الزايدي، أحمد (٢٠١٤). استراتيجية مقترحة لتفعيل دور الأنشطة الطلابية بالمدارس الثانوية في ثقافة العمل التطوعي لدى طلابها. *المجلة العلمية،كلية التربية، العدد(٩٨)*،جامعة المنصورة: القاهرة

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

قليوبي، خالد محمد. (٢٠٠٩). *المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بكل من وجهة الضبط وفاعلية الذات لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز بجدة*. دراسة دكتوراه غير منشورة،قسم علم النفس،كلية التربية. جامعة أم القرى: مكة المكرمة.

اللحياني، أزهار صلاح. (٢٠١١). *التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية في ضوء المتغيرات الأكاديمية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى بمدينة مكة المكرمة. دراسة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كلية التربية*. جامعة أم القرى: مكة المكرمة.

المطرفي، علي مصلح. (١٤٢١). *المعلم وتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية*. دارسة دكتوارة غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم التربية الإسلامية. جامعة أم القرى: مكة المكرمة.

مقداد، شيماء. (٢٠١٤). *دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز المسئولية الاجتماعية لدى طلبتهم وسبل تطويره في ضوء المعايير الإسلامية*. دراسة ماجستير غير منشورة، قسم أصول التربية أصول التربية، التربية الإسلامية. الجامعة الإسلامية: غزة.

الميداني، عبد الرحمن حسن. (١٩٩٩). *الأخلاق الإسلامية وأسسها* (المجلد ٢). دمشق: دار القلم.

نجاتي، محمد عثمان. (٢٠٠٠). *الحديث النبوي وعلم النفس*. القاهرة: دار الشروق.

النحلاوي، عبد الرحمن. (١٩٧٩). *أصول التربية الإسلامية*. دمشق: دار الفكر المعاصر.

النهاري، عبد العزيز ، و السريحي، حسن. (٢٠٠٢). *مقدمة في مناهج البحث العملي*. جدة: دار خلود.

الهذلي، نايف سراج. (١٤٣٠). *الاتجاه نحو ظاهرة الإرهاب وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية وبعض المتغيرات الأخرى لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة*. دراسة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كلية التربية . جامعة أم القرى: مكة المكرمة.

وزارة التربية والتعليم. (١٤٣٥). *مشروع الاستراتيجية الوطنية لتطوير التعليم*. المملكة العربية السعودية: وزارة التربية والتعليم .

وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية. (٩ ديسمبر, ٢٠١٤). *تقارير احصائية*. تم الاسترداد من وزارة التربية و التعليم:
https://www.moe.gov.sa/Arabic/Ministry/Pages/Statistical-reports.aspx

أنيس، إبراهيم، وآخرون. (٢٠٠٤). *المعجم الوسيط* (الإصدار٤). القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.

آل سعود، مشاعل بنت عبد الله. (١٤٢٥). *دور المدرسة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية*. دراسة ماجستير غير منشورة،قسم التربية، كلية التربية. جامعة الملك سعود: الرياض.

الأهدل، عبد الله قادري. (١٤١١). *دور المسجد في التربية*. جدة: دار المجتمع للنشر والتوزيع.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الأهدل، عبد الله قادري. (١٤١٢). *المسئولية في الإسلام*. جدة: دار المجتمع للنشر والتوزيع.
البادي، محمد محمد. (١٩٨٠). *العلاقات العامة والمسئولية الاجتماعية*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
تركي، عبد العزيز بن بندر. (٢٨ اكتوبر, ٢٠١٤). تنمية المسئولية الاجتماعية لطلاب المرحلة الثانوية من خلال الدور الإداري للمدرسة "دراسة مطبقة في محافظة جدة". *مجلة عالم التربية، المجلد ١٣* (العدد ٣٨)، الصفحات ٢٤١-٢٨٤.
تقرير التنمية البشرية. (٢٠١٤). *المضي في التقدم: بناء المنعة لدرء المخاطر*. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.
التيه، نادية كامل. (١٤١٣). *المسئولية الاجتماعية ووجهة الضبط دراسة على عينة من التلميذات في مرحلة التعليم المتوسط*. دراسة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كلية التربية. جامعة الملك سعود: الرياض.
الحارثي، زايد بن عجير. (يناير, ١٩٩٥). المسئولية الشخصية الاجتماعية لدى عينة من الشباب السعودي بالمنطقة الغربية وعلاقتها ببعض المتغيرات. *مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر*(العدد السابع)، الصفحات ٩١-١٣٠.
الحارثي، زايد بن عجير. (٢٠٠١). *واقع المسئولية الشخصية والاجتماعية لدى الشباب السعودي وسبب تنميتها*. الرياض: مركز الدراسات والبحوث، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.
الحارثي، محمد بن سليم. (١٤٣٥). *الوعي الاجتماعي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض*. دراسة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم الاجتماعية والنفسية، كلية الدراسات العليا. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية: الرياض.
حجاب، محمد منير. (٢٠٠٢). *الإعلام الإسلامي المبادئ - النظرية - التطبيق*. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
الحقيل، سليمان بن عبد الرحمن. (١٩٩٦) *التربية الإسلامية: مفهومها- مصادرها – أهدافها*. الرياض: *مكتبة المدينة* .
الحقيل، سليمان بن عبد الرحمن. (١٤١٧) *الوطنية ومتطلباتها في ضوء تعليم الإسلام* . الرياض: مكتبة المدينة.
الخراشي، وليد بن عبد العزيز. (٢٠٠٤). *دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسئولية الاجتماعية*. دراسة ماجستير غير منشورة، قسم الدراسات الاجتماعية، كلية الآداب. جامعة الملك سعود: الرياض.
الزغبي، علي ماجد. (أبريل, ٢٠١١). المسؤولية المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي. *رسالة المعلم، المجلد ٤٩* (العدد الثالث).
زهران، حامد عبد السلام. (١٩٨٤)، *علم النفس الاجتماعي*، عالم الكتب، القاهرة: مصر
عبيدات، ذوقان ، و عبد الحق، كايد ، وعدس، عبد الرحمن. (٢٠٠٤). *البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه*. الأردن،عمان: دار الفكر.
العتيبي، خالد خميس. (٨ ٥, ٢٠١٣). *دور النشاط الاجتماعي في تنمية المسئولية الاجتماعية دراسة مسحية على وراد النشاط وطلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض*. رسالة

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية والنفسية. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية: الرياض.
عثمان، سيد أحمد. (١٩٧٩). *المسئولية الاجتماعية والشخصية المسلمة*. القاهرة: مكتبة أنجلو المصرية.
عثمان، سيد أحمد. (١٩٧٣). *المسئولية الاجتماعية، مقياس الاجتماعية واستعمالاته*، القاهرة:
مكتبة أنجلو المصرية.
العساف، صالح محمد. (١٤٣٣). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*. الرياض: دار الزهراء.
علوان، عبد الله ناصح. (١٤٠٣). *تربية الأولاد في الإسلام* (المجلد ١). بيروت: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع.
العناني، حسن صالح. (١٩٨٠). *المسئولية في الإسلام والتربية الذاتية*. الاتحاد الدولي للبنوك الإسلامية.
قاسم، جميل. (٢٠٠٨). *فعالية برنامج إرشادي لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية*. دراسة ماجستير غير منشورة. علم النفس-الإرشاد النفسي. كلية التربية. الجامعة الإسلامية: غزة.
القرني، صالح، و السعيد، أشرف، و الزايدي، أحمد (٢٠١٤). استراتيجية مقترحة لتفعيل دور الأنشطة الطلابية بالمدارس الثانوية في ثقافة العمل التطوعي لدى طلابها. *المجلة العلمية،كلية التربية، العدد(٩٨)*،جامعة المنصورة: القاهرة
قليوبي، خالد محمد. (٢٠٠٩). *المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بكل من وجهة الضبط وفاعلية الذات لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز بجدة*. دراسة دكتوراه غير منشورة،قسم علم النفس،كلية التربية. جامعة أم القرى: مكة المكرمة.
اللحياني، أزهار صلاح. (٢٠١١). *التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية في ضوء المتغيرات الأكاديمية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى بمدينة مكة المكرمة. دراسة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كلية التربية*. جامعة أم القرى: مكة المكرمة.
المطرفي، علي مصلح. (١٤٢١). *المعلم وتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية*. دارسة دكتوارة غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم التربية الإسلامية. جامعة أم القرى: مكة المكرمة.
مقداد، شيماء. (٢٠١٤). *دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز المسئولية الاجتماعية لدى طلبتهم وسبل تطويره في ضوء المعايير الإسلامية*. دراسة ماجستير غير منشورة، قسم أصول التربية أصول التربية، التربية الإسلامية. الجامعة الإسلامية: غزة.
الميداني، عبد الرحمن حسن. (١٩٩٩). *الأخلاق الإسلامية وأسسها* (المجلد ٢). دمشق: دار القلم.
نجاتي، محمد عثمان. (٢٠٠٠). *الحديث النبوي وعلم النفس*. القاهرة: دار الشروق.
النحلاوي، عبد الرحمن. (١٩٧٩). *أصول التربية الإسلامية*. دمشق: دار الفكر المعاصر.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

النهاري، عبد العزيز ، و السريحي، حسن. (٢٠٠٢). *مقدمة في مناهج البحث العملي*. جدة: دار خلود.

الهذلي، نايف سراج. (١٤٣٠). *الاتجاه نحو ظاهرة الإرهاب وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية وبعض المتغيرات الأخرى لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة*. دراسة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كلية التربية . جامعة أم القرى: مكة المكرمة.

وزارة التربية والتعليم. (١٤٣٥). *مشروع الاستراتيجية الوطنية لتطوير التعليم*. المملكة العربية السعودية: وزارة التربية والتعليم .

وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية. (٩ ديسمبر, ٢٠١٤). *تقارير احصائية*. تم الاسترداد من وزارة التربية و التعليم:
https://www.moe.gov.sa/Arabic/Ministry/Pages/Statistical-reports.aspx

ثالثاً: المراجع الأجنبية:

Cranford, S. L. (2011, May). *Service Learning: High School Social Studies Students "Building Bridges" to the Community*. A Dissertation Presented to the Faculty of the Curry School of Education University of Virginia. Virginia: ProQuest Dissertations and Theses; 2011; ERIC.

Dey, E. L. (2008). *Should Colleges Focus More on Personal and Social Responsibility?* Michigan: Associates of American Colleges and University.

Nakamura, M. &. (2006). Global Social Responsibility: Developing a Scale fo rSenior High School Students in Japan. *International Journal for the Advancement of Counselling, Vol. 28*, pp. 213-226.

Wentzel, K. R. (1991). Social Competence at School: Relation Between Social Responsibility and Academic Achievement. *Educational Research, Vol. 61* (No. 1), pp. 1-24

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472